فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2025/1/31 العدد : 6645

الخبر الرئيسي

القسام تعلن استشهاد قائد أركانها محمد الضيف وعدد من أعضاء مجلسها العسكري

... ص 4

أبرز العناوين

المقاومة تسلم 3 أسرى إسرائيليين و5 تايلانديين والاحتلال يفرج عن الدفعة الثالثة من الأسرى الفلسطينيين

نتنياهو يندد بـ"مشاهد صادمة" خلال إطلاق سراح المحتجزين في قطاع غزة

مدير "مركز الزيتونة" لـ"العربي الجديد": نوفر مادّة لصُنّاع القرار كي يُدافعوا عن القضيّة الفلسطينية بشكل منهجي وعِلمي

وزير الخارجية المصري: نعمل على إعادة ترتيب الأوضاع داخل قطاع غزة في مرحلة ما بعد الحرب

ترامب يؤكد أن مصر والأردن سيقبلان سكاناً من غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"القدس العربي": السلطة الفلسطينية مستاءة من خطة إماراتية إسرائيلية أمريكية لإدارة غزة	5
.3	عباس يشيد بمواقف العاهل الأردني في دعم بقاء وصمود شعبنا ورفضه لمحاولات تهجيره	6
.4	مصطفى: غرفة العمليات الحكومية الطارئة لقطاع غزة باشرت عملها	6
.5	أبو هولي يبحث مع ممثل الدنمارك لدى فلسطين وضع الأونروا	7
	المقاومة:	
.6	المقاومة تسلم 3 أسرى إسرائيليين و5 تايلانديين والاحتلال يفرج عن الدفعة الثالثة من الأسرى الفلسطينيين	7
.7	حماس تؤكد وحدة الفصائل بإدارة عمليات التبادل	8
.8	قيادي بحماس: سنستمر في حكم غزة حتى العثور على بديل فلسطيني	9
.9	مقتل جندي وإصابة 5 آخرين في جنين واستشهاد ثلاثة مقاومين	9
.10	أبو حمزة: أنهينا إجراءات تسليم اثنين من الأسرى الصَّهاينة المحتجزين لدى "سرايا القدس"	10
.11	كتيبة جنين: أوقعنا قوة إسرائيلية بين قتيل وجريح	10
.12	وفد قيادي من حماس يلتقي وزير الخارجية الإيراني	11
.13	الاحتلال يزعم: قتلنا قبل وقف إطلاق النار عنصرين من حماس شاركا في هجوم أكتوبر	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	رسائل أميركية نقلها مبعوث ترامب لنتنياهو بشأن استكمال اتفاق غزة بمراحله الثلاث	12
.15	نتنياهو يندد بـ"مشاهد صادمة" خلال إطلاق سراح المحتجزين في قطاع غزة	13
.16	نتنياهو يعدّ قائمة طلبات طويلة إلى ترامب	13
.17	كاتس يرفض الاعتقال الإداري لمشتبه بالإرهاب اليهودي ويطلب إشرافًا دينيًا	15
.18	ضابط إسرائيلي كبير: المسألة ليست غزة وحماس فقط والتحدي الحقيقي بالضفة	16
.19	الإعلام العبري معلّقًا على مشهد تسليم أربيل يهود: "هذه مشاهد مذلة"	17
.20	بن غفير عن مشاهد تسليم الأسرى في غزة: فشل إسرائيلي كامل	17
.21	بن غفير: الإفراج عن الرشق والزبيدي شهادة استسلام	18
.22	نائب يهودي يدعو لمساعدة أهالي مسافر يطا في مواجهة إرهاب المستوطنين	19
.23	كالكاليست: خسائر فادحة لأصحاب العمل في إسرائيل بسبب جنود الاحتياط	19
.24	الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل جندي من لواء كفير في الضفة الغربية	20

	الأرض، الشعب:	
25.	مدير "مركز الزيتونة" لـ"العربي الجديد": نوفر مادّة لصُنّاع القرار كي يُدافعوا عن القضيّة الفلسطينية بشكل منهجي وعِلمي	21
26.	مسؤول دفاع مدني بغزة: الاحتلال فخخ آلاف المباني والمنازل وترك أخرى آيلة للسقوط	23
27.	الصرف الصحي يهدد غزة.. والبلدية تطلق استغاثة دولية عاجلة	24
28.	إصابة 12 مواطناً والاحتلال يقتحم منازل عائلات أسرى ضمن صفقة التبادل	24
29.	الاحتلال يعدم مواطناً أمام زوجته وطفلته في نابلس	25
30.	غزة: شهيد متأثراً بجروحه وانتشال 42 جثماناً وتدمير منازل في رفح	25
31.	حشود النازحين تغرق مدينة غزة بأزمة مواصلات حادة	26
32.	غسان أبو ستة: تدمير "إسرائيل" المنظومة الصحية في غزة مهّد للإبادة	26
	مصر:	
33.	وزير الخارجية المصري: نعمل على إعادة ترتيب الأوضاع داخل قطاع غزة في مرحلة ما بعد الحرب	27
	لبنان:	
34.	جيش الاحتلال الإسرائيلي يعلن اعتراض مسيَّرة لـ"حزب الله"	28
	عربي، إسلامي:	
35.	العراق ومصر يجددان رفضهما لتهجير الفلسطينيين	28
36.	العراق يقدم طلباً لتأسيس صندوق إعادة إعمار المنشآت الرياضية في فلسطين	29
	دولي:	
37.	ترامب يؤكد أن مصر والأردن سيقبلان سكاناً من غزة	29
38.	مبعوث ترامب: لم يتبق شيء في غزة وإعمارها قد يستغرق 15 عاماً	29
39.	بوليفيا: مقترح الترحيل القسري للشعب الفلسطيني جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية	30
40.	الأمم المتحدة: الأونروا تواصل مهامها في الأراضي الفلسطينية رغم الحظر الإسرائيلي	31
41.	غوتيريش يطالب بإجلاء 2500 طفل من غزة فورا لأسباب طبية	31
42.	الاحتلال يعتقل البرلمانية الأوروبية السابقة لويزا مورجانتيني	31
43.	الصليب الأحمر يدعو لإدخال تحسينات على أمن عملية تسليم الرهائن في غزة	32

44.	النرويج تمنح الأونروا 24 مليون دولار رغم الحظر الإسرائيلي	32
45.	الرهائن التايلانديون المفرج عنهم من غزة بصحة جيدة.. وسيعودون خلال عشرة أيام	32
46.	طبيبة من لندن: لم أر مسلحين أو أنفاقا في مستشفيات غزة	33
47.	شركة أمن أميركية ترسل متعاقدين مسلحين إلى غزة	34
48.	قرار "إسرائيل" حظر "الأونروا" في القدس يدخل حيز التنفيذ	34
	حوارات ومقالات	
49.	التحول الكبير في مشهد غزة.. ماذا حدث؟... أحمد الحيلة	35
50.	أحباء فلسطين في السجون المصرية... وائل قنديل	39
51.	"صفقة المخطوفين" تحرّر "إسرائيل" من كذبة "النصر المطلق"... تسفي برئيل	41
	كاريكاتير:	43

***

١. القسام تعلن استشهاد قائد أركانها محمد الضيف وعدد من أعضاء مجلسها العسكري

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2025/1/30:** أعلن المتحدث العسكري باسم كتائب القسام، اليوم[أمس] الخميس، استشهاد محمد الضيف قائد هيئة أركان كتائب القسام ونائبه مروان عيسى في اشتباكات.

وأضاف المتحدث المعروف باسم أبو عبيدة في كلمة مصورة بثت عبر تطبيق تليغرام أن قادة آخرين استشهدوا أيضا وهم غازي أبو طماعة قائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية ورائد ثابت قائد ركن القوى البشرية ورافع سلامة قائد لواء خان يونس. ولم يذكر على وجه الدقة متى استُشهدوا.

وذكر أن هذا الإعلان جاء "بعد استكمال كل الإجراءات اللازمة والتعامل مع كل المحاذير الأمنية التي تفرضها ظروف المعركة والميدان، وبعد إجراء التحقق اللازم واتخاذ كافة التدابير ذات الصلة".

وأشار أبو عبيدة إلى أنه سبق إعلان استشهاد قائد لواء الشمال أحمد الغندور، وقائد لواء المحافظة الوسطى أيمن نوفل، في أثناء المعركة. وعقب وصول نبأ استشهاد القائد محمد الضيف هتف الفلسطينيون المحتشدون لاستقبال الأسرى المحررين في رام الله، بهتافات مساندة لحركة حماس ولكتائب القسام.

وأضافت **فلسطين أون لاين، 2025/1/30**، من غزة: نعت حركة (حماس) القائد الشهيد محمد الضيف قائد هيئة أركان كتائب القسام، وكوكبة من القادة الكبار المجاهدين الأبطال الشهداء؛

أعضاء المجلس العسكري العام لكتائب الشهيد عزّ الدين القسَّام وقالت الحركة، في بيان صحافي، "بكلّ معاني الفخر والاعتزاز، وبمزيد من الثبات والإصرار والمُضي على درب المقاومة والصُّمود، ننعى في حركة (حماس)، إلى شعبنا العظيم في قطاع غزَّة، وفي الداخل المحتل والضفة والقدس، وفي مخيمات اللجوء والشتات، وإلى جماهير أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم، القائد الكبير المجاهد البطل شهيد فلسطين والأمَّة:محمَّد الضَّيف (أبا خالد)، قائد هيئة أركان كتائب الشّهيد عزّ الدّين القسَّام وإخوانه القادة الكبار المجاهدين الأبطال الشهداء. كما أكدت حماس، أن الاحتلال لن يفلح في كسر إرادة المقاومة والصمود لدى شعبنا ومقاومتنا، فاغتيال قيادات الحركة ورموزها لن يزيدها إلاَّ قوّة وإصراراً وتصميماً على المضي في درب المقاومة حتى تحرير الأرض والمقدسات. وشددت الحركة، في ختام بيانها، على أن "حركة يمضي قادتها في الصف الأوَّل شهداء، لا يمكن لأيّ قوَّة غاشمة على الأرض هزيمتها أو إخماد جذوة المقاومة فيها، مهما كانت التضحيات".

٢. "القدس العربي": السلطة الفلسطينية مستاءة من خطة إماراتية إسرائيلية أمريكية لإدارة غزة

رام الله . "القدس العربي": تشعر قيادة السلطة الفلسطينية بضيقٍ كبير في هذا الوقت الحسّاس، بسبب استمرار الضغط الخاص بالمخطط الإماراتي الأمريكي الإسرائيلي، لتمرير خطةٍ جديدة لإدارة قطاع غزة، تُعطي دوراً شرفياً للسلطة الفلسطينية، مقابل فصل مهمة إدارة القطاع عن جسم فلسطيني موحّد يتّبع القيادة الفلسطينية، وإيكالها لجهة محلية أخرى.

ويقول مسؤولون في السلطة الفلسطينية، إن المخطط الذي تضغط الإمارات من أجل تمريره لإدارة قطاع غزة في المرحلة المقبلة، يتضمّن إصدارَ طلبٍ فلسطيني رسمي، موجّهاً إلى المجتمع الدولي، يطلب المساعدة في إدارة القطاع في المرحلة المقبلة، بما في ذلك الشكل الأمني، ليُصار بعد ذلك إلى الدفع بقوة أمنية غير فلسطينية (متعددة الجنسيات)، للإشراف على مفاصل إدارة القطاع في مرحلة ما بعد الحرب، تكون على صلة أيضاً بمجلس إداري مُشكّل من شخصيات تلاقي قبولاً من أطراف الخطة، تُوكل له مهمة إدارة الحياة اليومية في قطاع غزة، بما في ذلك ملف مساعدة السكان بعد الحرب، وخطط الإغاثة والصحة والإعمار.

ولغاية اللحظة، تواصل القيادة الفلسطينية رفضَ هذه الخطة، التي قامت دولة الإمارات العربية المتحدة، بوضعها بعد اجتماعات "سرّية وعلنية"، مع مسؤولين إسرائيليين وأمريكيين، دون أي تنسيق مع القيادة الفلسطينية، ما يعكس وجود نوايا "الاستبدال".

وتشمل الخطة إشراف الإمارات والولايات المتحدة إلى جانب دول أخرى بشكلٍ مؤقّت على الحكم والأمن، وإعادة الإعمار في غزة، بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي. ووقتها تردّد أن الخطة تشمل

تشكيل قوة أفرادها من دول عربية، بما في ذلك متعاقدون عسكريون، دون أن يكون للفلسطينيين دور مباشر في الأمن في البداية. وتستند الخطة الإماراتية، حسب ما يؤكد مسؤولون فلسطينيون، إلى تشكيل هيئةٍ تدير قطاع غزة، تكون مرتبطة "اسمياً" بالسلطة الفلسطينية والحكومة، التي لن يكون لها أي دور رقابي أو فعلي على هذه اللجنة، التي ستتولى بالكامل إدارة القطاع.

وقال أحد مصادر لـ "القدس العربي"، إن هذه الخطة في خفاياها تؤسّس لفكرة تشكيل حكومة في غزة بعيدة عن حكومة الضفة، وإن كانت لا تحمل اسم حكومة. كذلك تشمل الطلب من السلطة الفلسطينية، للتوجه إلى الجامعة العربية والمجتمع الدولي، لطلب قوة شرطية أو أمنية، تُوكَل لها مهمة الأمن في قطاع غزة في المرحلة ما بعد الحرب.

القدس العربي، لندن، 2025/1/30

٣. عباس يشيد بمواقف العاهل الأردني في دعم بقاء وصمود شعبنا ورفضه لمحاولات تهجيره

رام الله: وجّه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، برقية شكر وتقدير إلى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، مشيدا بالمواقف الثابتة والداعمة التي تتبناها المملكة تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وأعرب عباس في رسالته عن تقديره العميق لموقف الأردن الراسخ في دعم بقاء وصمود الشعب الفلسطيني على أرضه، ورفضه القاطع لأي محاولات لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة أو الضفة الغربية، مؤكدا أن هذا الموقف يتماشى مع القانون الدولي ويعكس عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين. كما ثمن، تحذيرات العاهل الأردني من خطورة التصعيد في الضفة الغربية، والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/30

٤. مصطفى: غرفة العمليات الحكومية الطارئة لقطاع غزة باشرت عملها

رام الله: التقى رئيس الوزراء محمد مصطفى، اليوم[أمس] الخميس في رام الله، سفراء وقناصل ورؤساء البعثات الدبلوماسية وعددا من ممثلي المنظمات والمؤسسات الدولية العاملة في فلسطين.

واستعرض رئيس الوزراء، الجهود الحكومية المبذولة في قطاع غزة من خلال غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة وطواقمها الميدانية العاملة في قطاع غزة، لتنفيذ خطة الإغاثة والإنعاش المُبكر والاستجابة الطارئة للقطاع للستة أشهر المقبلة. وشدد رئيس الوزراء أمام ممثلي السلك الدبلوماسي على أهمية مساندة المجتمع الدولي لجهود المؤسسات الفلسطينية والتنسيق معها لتعزيزها

على صعيد الإغاثة الطارئة واستعادة الخدمات الأساسية والتعافي الاقتصادي، وإعادة عجلة الإنتاج لتجاوز مرحلة الاعتماد على الإغاثة.

وأشار مصطفى إلى أن غرفة العمليات الحكومية الطارئة لقطاع غزة باشرت عملها عبر لجان مشتركة من مختلف الوزارات والهيئات الحكومية في الضفة الغربية إلى جانب طواقم العمل الميداني في القطاع خصوصا في موضوعات: الإيواء، والمساعدات الإنسانية، وإزالة الركام، وتوجيه المساعدات عبر آليات وزارة التنمية الاجتماعية، بالإضافة للمساعدة في ترميم المنازل المتضررة بشكل جزئي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/30

٥. أبو هولي يبحث مع ممثل الدنمارك لدى فلسطين وضع الأونروا

رام الله: بحث رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي اليوم[أمس] الخميس، مع ممثل الدنمارك لدى فلسطين سيغورد هالينج، الوضع المالي لوكالة الغوث الدولية "اونروا"، وتداعيات تنفيذ القانونين الاسرائيليين اللذين يستهدفان أنشطتها في القدس الشرقية المحتلة وقطع الاتصالات معها، والغاء كافة الامتيازات والحصانات الدبلوماسية التي تتمتع بها. ورفض أبو هولي المساس بمكانة الاونروا القانونية وتفويضها الممنوح لها بالقرار الأممي 302، مؤكدا استمرار عملها إلى حين إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين طبقا للقرار 194. وقال إن 12 منشأة للأونروا في القدس الشرقية المحتلة من ضمنها مقرها الرئيسي في حي الشيخ جراح، و6 مدارس مهددة بالإغلاق والمصادرة مع سريان القانونيين الإسرائيليين ودخولهما حيز التنفيذ اليوم الخميس، وحرمان أكثر من 110 آلاف لاجئ في القدس من خدمات الاونروا بما فيها الرعاية الصحية والاغاثة الى جانب الحد من عملها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/30

٦. المقاومة تسلم 3 أسرى إسرائيليين و5 تايلانديين والاحتلال يفرج عن الدفعة الثالثة من الأسرى الفلسطينيين

سلمت فصائل المقاومة الفلسطينية اليوم[أمس] الخميس الأسيرة المجندة الإسرائيلية آغام بيرغر من بين ركام مخيم جباليا (شمالي قطاع غزة)، والأسيرين الإسرائيليين أربيل يهود وغادي موزيس و5 محتجزين تايلنديين من أمام ركام منزل الشهيد يحيى السنوار بخان يونس (جنوبا)، في إطار الدفعة الثالثة من تبادل الأسرى حسب اتفاق وقف إطلاق النار. وأفرجت كتائب القسام عن الأسيرة المجندة بيرغر من ساحة الرزان في مخيم جباليا التي شهدت عمليات قصف وتدمير إسرائيلية كبيرة ضمن

العملية العسكرية الدامية التي شنها جيش الاحتلال وقُتل خلالها وأصيب عدد كبير من الجنود الإسرائيليين.

وفي خان يونس، أكد مراسل الجزيرة أن الصليب الأحمر تسلّم الأسيرين الإسرائيليين يهود وموزيس اللذين أفرجت عنهما سرايا القدس أمام ركام منزل السنوار وسط حشد جماهيري كبير. وأفاد المراسل بأن سرايا القدس أطلقت أيضا سراح 5 محتجزين من العمال التايلنديين، في حين أكد الجيش الإسرائيلي تسلم الصليب الأحمر 7 أسرى هم يهود وموزيس و5 عمال أجانب.

وكان مقاتلو سرايا القدس انتشروا في خان يونس (جنوبي قطاع غزة) صباح اليوم[أمس] استعدادا لإطلاق سراح المحتجزين الذي تم في مكانين. وفي وقت لاحق، أعلن الجيش الإسرائيلي وصول جميع الأسرى المفرج عنهم من غزة اليوم إلى إسرائيل، بمن فيهم المحتجزين التايلنديين.

من جانبها، قالت القناة 12 الإسرائيلية إن جهاز الأمن الداخلي (شاباك) حذر ذوي الأسرى الفلسطينيين المقرر الإفراج عنهم من الاحتفال وسط حملة اعتقالات بالضفة الغربية.

بالمقابل، أفرج الاحتلال الإسرائيلي عن الدفعة الثالثة من الأسرى الفلسطينيين ضمن صفقة التبادل مع حماس، والتي تضم 110 أسرى، بينهم 9 وصلوا إلى قطاع غزة . واحتشد آلاف الفلسطينيين في مدينة رام الله في الضفة الغربية لاستقبال الأسرى المحررين، رغم محاولات الاحتلال منع أي مظاهر احتفالية.

ووصل عدد من الأسرى إلى رام الله والقدس المحتلة.

وأوضح مكتب إعلام الأسرى أن المحررين في هذه الدفعة هم 32 أسيرا من المحكومين بالمؤبد، و48 أسيرا يقضون أحكاما مختلفة، و30 من الأطفال. وفي وقت سابق، قالت مصادر للجزيرة إن مواجهات اندلعت بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في محيط سجن عوفر غربي رام الله بالضفة الغربية عقب الإفراج عن عدد من الأسرى. ومن بين المحررين في هذه الدفعة القيادي في كتائب "شهداء الأقصى" زكريا الزبيدي. في غضون ذلك، أفاد مراسل الجزيرة في قطاع غزة بوصول 9 من الأسرى المحررين ضمن هذه الدفعة إلى القطاع.

الجزيرة.نت، 2025/1/30

٧. حماس تؤكد وحدة الفصائل بإدارة عمليات التبادل

أكدت حركة (حماس) اليوم[أمس] الخميس أن الاحتشاد الكبير للشعب الفلسطيني في أثناء تسليم الأسرى بخان يونس جنوبي قطاع غزة وبجباليا شماله يعد رسالة إصرار وقوة وتحد في وجه المحتل، في حين غضبت إسرائيل من مشاهد إطلاق سراح المحتجزين. وقالت الحركة –في بيان– إن ما

حدث اليوم من تسليم المحتجزين الإسرائيليين في مكانين واحتشاد الفلسطينيين "يؤكد وحدة كتائب القسام وسرايا القدس وقوى المقاومة في الميدان وفي إدارة عملية التبادل". وأضافت أن كتائب القسام وفصائل المقاومة عموما تثبت قدرتها على التحكم بالمشهد عبر عمليات تسليم منظمة بعد أن "مرغت أنف إسرائيل في رمال غزة"، حسب تعبيرها. وشددت على أن تنوع تنفيذ عمليات الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين من مناطق مختلفة في جباليا وخان يونس ومن أمام بيت الشهيد يحيى السنوار رسالة للعالم بأن شعبنا باق بأرضه. وفي إسرائيل، أثار احتشاد الشعب الفلسطيني الداعم للمقاومة في أماكن الإفراج عن المحتجزين الإسرائيليين غضبا.

الجزيرة.نت، 2025/1/30

٨. قيادي بحماس: سنستمر في حكم غزة حتى العثور على بديل فلسطيني

القاهرة: قال قيادي في «حماس» إن الحركة ستواصل حكم قطاع غزة حتى يتم الاستقرار على بديل فلسطيني خلال المباحثات في القاهرة. وأضاف طاهر النونو القيادي في «حماس»، في تصريحات لوكالة «أسوشييتد برس»، أن الحركة الفلسطينية وافقت على اقتراح مصري يقضي بتسليم إدارة غزة إلى «لجنة إسناد مجتمعي» تتكون من تكنوقراط مستقلين. مشيراً إلى أن الحركة تقبل كذلك بإنشاء حكومة توافق وطني تدير الضفة الغربية وقطاع غزة. لكنه قال إن حركة «فتح»، رفضت كلتا الفكرتين. وتابع: «حتى يتم اعتماد أحد الخيارين، لن يكون هناك فراغ. ستتحمل الإدارة الحالية (التي تقودها حماس) مسؤوليتها تجاه شعبنا. وهذا ما يحدث الآن». ورأى النونو أن وقف إطلاق النار الذي استمر 12 يوماً بين إسرائيل و«حماس» يعني عملياً أن «الحرب قد انتهت». لكنه أضاف أن نهاية الحرب يجب أن تؤكد من خلال التوصل إلى اتفاق بشأن المرحلة الثانية من الهدنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/30

٩. مقتل جندي وإصابة 5 آخرين في جنين واستشهاد ثلاثة مقاومين

أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل جندي وإصابة 5، جروح أحدهم خطيرة في جنين، بينما اغتالت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين في جنين ونابلس، وواصلت تهجير الفلسطينيين من مخيم طولكرم شمالي الضفة الغربية. وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن قوة عسكرية تابعة للجيش، نفّذت عمليات تفتيش داخل مخيم جنين، وأثناء دخولها أحد المباني، تعرضت لكمين من مسلحين كانا متحصنين داخله. وأضافت الإذاعة أنه خلال تبادل إطلاق النار، قُتل الجندي وأصيب 5 آخرون، أحدهم بجروح

خطيرة، وثلاثة بجروح متوسطة. وتابعت "تمكن المسلحان من الفرار بعد الاشتباك، فيما يواصل الجيش الإسرائيلي عمليات البحث عنهما".

من جهتها قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن شهيدين سقطا برصاص الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين شمالي الضفة. وفي نابلس، قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن قاسم عكليك (42 عاما) استُشهد برصاص الاحتلال. من جهتها، ذكرت وكالة (وفا) أن الشهيد العكليك أمضى 18 عاما في سجون الاحتلال وتحرّر قبل سنوات قليلة، ورُزق بطفلين عن طريق النطف المهربة خلال تواجده في الأسر.

الجزيرة.نت، 2025/1/30

١٠. أبو حمزة: أنهينا إجراءات تسليم اثنين من الأسرى الصَّهاينة المحتجزين لدى "سرايا القدس"

قال الناطق العسكري باسم سرايا القدس أبو حمزة، إنهم قد أنهوا إجراءات تسليم اثنين من الأسرى الصهاينة المحتجزين لديها وهما "أربيل يهود" و"جادي موزيس". وأكد أبو حمزة في تغريدةٍ له عبر منصة "تليجرام"، أنه سيطلق سراحهما اليوم ضمن الدفعة الثالثة من المرحلة الأولى في صفقة طوفان الأقصى لتبادل الأسرى. ونشرت سرايا القدس مقطع فيديو يوثّق تجهيز الأسرى الصهاينة "أربيل يهود" و"جادي موزيس" المحتجزين لدى السرايا خلال الإجراءات النهائية لعملية التسليم.

فلسطين أون لاين، 2025/1/30

١١. كتيبة جنين: أوقعنا قوة إسرائيلية بين قتيل وجريح

أعلنت سرايا القدس–كتيبة جنين أنها أوقعت اليوم[أمس] الخميس قوة إسرائيلية بين قتيل وجريح في تفجير منزل مفخخ في مخيم جنين شمالي الضفة الغربية. وقالت السرايا –في بيان عبر تطبيق تليغرام– إنها فجرت المنزل المفخخ بعد أن استدرجت قوة من لواء غولاني إليه في إطار ما سمتها عملية هندسية معقدة.

وأكد البيان أن العبوات المتفجرة التي تم استخدامها في العملية استولى عليها المقاومون من قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال العملية العسكرية المستمرة منذ أيام.

وقالت سرايا القدس–كتيبة جنين إن التفجير يأتي ردا على ما وصفتها بعملية الاغتيال الجبانة التي وقعت مساء أمس الأربعاء في بلدة طمون قرب طوباس وأسفرت عن استشهاد 10 مقاومين من السرايا وكتائب القسام. كما قال البيان إن تفجير المنزل المفخخ يأتي بعد ما وصفه بالاستعراض

السخيف الذي قام به وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس والانتصار المزعوم الذي أعلنه في أزقة مخيم جنين.

وقد تداولت منصات رقمية مقاطع فيديو تظهر طائرة مروحية لقوات الاحتلال تنقل جنودا لجيش الاحتلال مصابين بعد كمين للمقاومة في مخيم جنين. وبعيد تداول تقارير عن العملية، أفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن مروحية إسرائيلية من نوع أباتشي قصفت مخيم جنين.

الجزيرة.نت، 2025/1/30

١٢. وفد قيادي من حماس يلتقي وزير الخارجية الإيراني

التقى وفد قيادة حركة حماس برئاسة محمد درويش رئيس المجلس القيادي، بوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، اليوم[أمس] الخميس، في العاصمة القطرية الدوحة. وضم وفد الحركة كلاً من الإخوة القادة: د. خليل الحية، و أ. حسام بدران، و أ. عزت الرشق، و د. باسم نعيم.

وأشاد درويش بالدور الإيراني الداعم لشعبنا الفلسطيني الساعي للحرية والاستقلال، مؤكدًا أن معركة طوفان الأقصى المباركة علامة فارقة في مسيرة شعبنا لدحر الاحتلال. واستعرض اللقاء آخر التطورات السياسية والميدانية ومجريات تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتبادل الأسرى، ومساعي الاحتلال لتأخير عملية إعادة الإعمار، وإغاثة أبناء شعبنا.

من جهته، أكد عراقجي استمرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم نضال الشعب الفلسطيني، ومقاومته الباسلة التي أكدت للعالم أكذوبة "جيش إسرائيل الذي لا يقهر"، واستطاعت أن تنفذ عملية بطولية نوعية في الميدان وتدير مفاوضات بندية عالية، والتي أدت لوقف إطلاق النار وصفقة تبادل أسرى مشرفة.

موقع حركة حماس، 2025/1/30

١٣. جيش الاحتلال يزعم: قتلنا قبل وقف إطلاق النار عنصرين من حماس شاركا في هجوم أكتوبر

تل أبيب: قال الجيش الإسرائيلي، الخميس، إنه، بالتعاون مع جهاز «الشاباك» قتل، في الأشهر الماضية، عنصرين من «حماس»، مشيراً إلى أنهما شاركا في هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وفي احتجاز مجنَّدات من قاعدة ناحال عوز. وأوضح أفيخاي أدرعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، في بيان، أن طائرة إسرائيلية قصفت، الشهر الماضي، قبل دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، حازم حجازي رجب، الذي قال إنه ينتمي لـ«وحدة النخبة في كتيبة الشجاعية بـ(حماس)». وأضاف أن حجازي رجب شارك في هجوم السابع من أكتوبر وفي عملية احتجاز

مجنّدات من قاعدة ناحال عوز، على حدود قطاع غزة. وتابع: «كما هاجمت طائرة لسلاح الجو، خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وقضت على (...) محمد أحمد فريج سعيد؛ من كتيبة الشاطئ، والذي كان برفقة عدد آخر وقضت عليهم أيضاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/30

١٤. رسائل أميركية نقلها مبعوث ترامب لنتنياهو بشأن استكمال اتفاق غزة بمراحله الثلاث

قالت هيئة البث العبرية الرسمية، إن مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب للشرق الأوسط ستيف ويتكوف نقل رسائل لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بضرورة بدء المحادثات حول المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والحرص على استكماله بمراحله الثلاث.

ومساء الأربعاء، قال نتنياهو في بيان مقتضب، إنه "يلتقي حالياً مع مبعوث الرئيس الأميركي في مكتبه (رئاسة الوزراء) بالقدس". ووصل ويتكوف إسرائيل مساء الأربعاء، بعد زيارة قصيرة وسرية لمحور نتساريم وسط قطاع غزة للوقوف على آلية سير الاتفاق بين إسرائيل وحماس برفقة وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون دريمر، وفق إعلام عبري.

وقالت هيئة البث: "جاء ويتكوف مع رسائل من الرئيس ترامب لنتنياهو، بأنّ على إسرائيل أن تبدأ بشكل رسمي المحادثات حول المرحلة الثانية من الصفقة". وأضافت الهيئة أنّ "الرسالة الثانية التي نقلها ويتكوف لنتنياهو هي الحرص على إنهاء مراحل الصفقة كاملة".

واعتبرت الهيئة أن رسائل واشنطن تعني إطلاق سراح جميع المحتجزين الإسرائيليين ووقف حرب الإبادة بغزة، رغم الدعم المطلق الذي توفره الولايات المتحدة لإسرائيل. وأشارت إلى أن المرحلة الثانية من الصفقة هي "اتفاق قائم بذاته"، ويجب التباحث بشأنه مثلما حدث في المرحلة الأولى.

وبموجب الاتفاق، يفترض أن تبدأ المفاوضات حول آليات تنفيذ المرحلة الثانية في موعد أقصاه اليوم السادس عشر من دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ (يوافق 4 فبراير/ شباط المقبل) على أن تنتهي قبل أسبوع من انتهاء المرحلة الأولى.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/30

١٥. نتنياهو يندد بـ"مشاهد صادمة" خلال إطلاق سراح المحتجزين في قطاع غزة

القدس: ندد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخميس، بـ"مشاهد صادمة" عند إطلاق سراح ثلاثة محتجزين في قطاع غزة.

وقال نتنياهو في بيان: "أرى بهلع شديد المشاهد الصادمة خلال إطلاق سراح رهائننا. هذا دليل إضافي على قسوة حركة حماس الإرهابية التي لا توصف"، بعدما نقل التلفزيون مشاهد فوضى عارمة في قطاع غزة فيما يجهد مسلحون لضبط مئات الفلسطينيين الذين تجمعوا لمتابعة تسليم المحتجزين.

القدس العربي، لندن، 2025/1/30

١٦. نتنياهو يعدّ قائمة طلبات طويلة إلى ترامب

بعد دعوته السريعة إلى واشنطن، بوصفه أول قائد أجنبي يدخل البيت الأبيض في عهد الرئيس دونالد ترمب، الثلاثاء المقبل، بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إعداد قائمة طويلة بالطلبات، في صُلبها أن تبقى الدولة العبرية خارج نظام القيود التي قرر ترمب فرضها على المساعدات الأميركية في العالم.

وينطلق نتنياهو، في طلباته التي يعدها مكتبه، من واقع القناعة بأن علاقات إسرائيل والولايات المُتّحدة ستتقارب أكثر في عهد إدارة ترمب والحزب الجمهوريّ. وسوف تساهم في ذلك التعيينات المرتقبة في الإدارة الجديدة لشخصيّات مؤيّدة جداً لإسرائيل، بالإضافة إلى الأغلبيّة الجمهوريّة في الكونغرس وفي مجلس الشيوخ.

وحتّى من خلال ولايته الأولى، اتّبع ترمب سياسة اعتُبرت وديّة للغاية تجاه إسرائيل، لكن من المحتمل أن تنتج عن التغييرات في السياسات أو السياقات الإقليميّة والدوليّة الجديدة ديناميكيّات مختلفة.

لذلك، فإنه ينوي اختبار هذه القناعة في شتى المجالات، وسيحاول تغذيتها بعدد من الأفكار والاقتراحات، بل يعتبر إيجاد المصالح المشتركة بين البلدين، تحدّياً مركزيّاً بالنسبة إلى إسرائيل، وذلك من خلال فهم تطلّعات الإدارة الأميركيّة وتحديد المجالات التي يجب على إسرائيل ملاءمة سياساتها وأهدافها بها في هذا السياق.

مساعدة الـ8.3 مليار

وفي مقدمة الطلبات، التي يعدها نتنياهو، السعي إلى الحفاظ على المساعدة المالية السنوية بقيمة 8.3 مليار دولار، كمساعدة وعدم تحويلها إلى قروض. فالمعروف أن الرئيس الأسبق باراك أوباما، كان قد أقر مساعدة لعشر سنوات بقيمة 38 مليار دولار، تنتهي في 2028. وإسرائيل لا تريد الانتظار حتى اللحظة الأخيرة لإقرار المساعدات المستقبلية. وتخشى من نية ترمب تحويل المساعدات إلى قروض أو حتى تقليص هذه المساعدات، وسيطلب نتنياهو زيادتها وإبقاءها منحة.

ولكن، قائمة نتنياهو طويلة وتضم طلبات عديدة أخرى، اقتصادية وسياسية واستراتيجية، ومنها:

مكانة إسرائيل في الساحة الدوليّة

اتّبع ترمب سياسة داعمة لإسرائيل وأحاديّة الجانب في قضيّة القدس والجولان و«اتفاقيات أبراهام»، والتي حظيت بتأييد إسرائيليّ واسع في طبيعة الحال، وأثار بعضها معارضة دوليّة. في الولاية الرئاسيّة الثانية من المحتمل أن يشتدّ الاستقطاب بين مؤيّدي إسرائيل ومعارضيها في الساحة الدوليّة، الأمر الذي قد يجعل من الصعب الحفاظ على تأييد واسع لإسرائيل في صفوف دول أوروبا وآسيا. وسيطلب نتنياهو من ترمب أن ينفذ وعوده ويفرض عقوبات على المسؤولين في المحاكم في لاهاي بسبب الإجراءات القانونيّة التي تجري ضدّ إسرائيل، والتي تشمل اتهامات بالإبادة الجماعيّة وإصدار أوامر في محكمة العدل الدوليّة، وكذلك اتّهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانيّة، وإصدار أوامر اعتقال ضدّ نتنياهو ووزير الدفاع السابق في محكمة الجنايات الدوليّة.

المساعدات الأمنية

يتوقع نتنياهو ضغوطاً من ترمب لوقف الحرب في غزة، وسيُبدي تجاوباً أولياً، ولكنه في الوقت نفسه سيعرض على الرئيس الأميركي مشاهد تدل على خطورة بقاء «حماس» حاكمة في القطاع، وسيؤكد له ضرورة إبقاء التهديد باستئناف الحرب حتى آخر لحظة. وسيوضح أن الحرب في لبنان لم تتوقف لأن «حزب الله» يواصل التهديد، وكذلك التحدّيات العسكريّة الأخرى التي تواجهها إسرائيل، مثل سوريا وإيران وحلفائها في اليمن والعراق. وسيؤكد الحاجة إلى دعم عسكريّ متواصل من الولايات المُتّحدة.

سياسات واشنطن مع إيران

سيطلب نتنياهو أن تتبنّى إدارة ترمب سياسة أكثر تشدّداً تجاه إيران، وأن تطبّق العقوبات المفروضة عليها بشكل صارم، من أجل إقناعها بالتخلّي عن سياستها العدائيّة والوصول معها إلى اتفاق يركّز على المسألة النوويّة. ويرى نتنياهو أنّ إعلان ترمب صياغة سياسة جديدة تجاه إيران منذ بداية

طريق إدارته، هو فرصة بالنسبة إلى إسرائيل للتأثير على الخطوط العريضة وخاصّةً على أهداف السياسة المرتقبة. وسيكون التحدّي المركزيّ بالنسبة إلى إسرائيل أنّ يلبّي اتفاق كهذا، في حال جرى تطبيقه، المطالب الإسرائيليّة. وفي ذات الوقت، هناك خشية من أن تخفّض الولايات المُتّحدة من تدخّلها في المنطقة مع مرور الوقت، خاصّةً إذا وصلت إلى استنتاج بأنّ ليس لديها القدرة على الدفع بحلّ إقليميّ، وكذلك تعبيراً عن نزعتها الانعزاليّة.

ومن بين التبعات المحتملة للتطوّرات في هذا الاتّجاه أنّ إسرائيل سوف تحصل بالفعل على شرعيّة أميركيّة في حريّة عمل واسعة للدفع بإجراءات استخدام القوّة أو بزيادة الجهود الساعية إلى تغيير النظام في إيران. لكن على ما يبدو فإنّ الإدارة الأميركيّة لن تكون معنيّة في الانجرار إلى حرب (سواء كانت مباشرة أو في أعقاب الخطوات الإسرائيليّة).

في المقابل، هناك إمكانيّة بأن تدفع إدارة ترمب باتّفاق مع إيران، لا يتجاوب بشكل كامل مع توقّعات إسرائيل، ويمتنع في هذا الحال عن إعطاء «ضوء أخضر» إلى إسرائيل للعمل بشكل عسكريّ ضدّ إيران. وسيطلب نتنياهو تعميق التنسيق بين البلدين في الموضوع.

الحرب في قطاع غزّة

نتنياهو يدرك أن ترمب، وحتّى قبل أن يتولّى منصبه، عمل بشكل جادّ بهدف التأثير على الأطراف بهدف التوقيع على صفقة إطلاق سراح المختطفين من أسر «حماس»، ويعمل الآن لضمان عدم انهيار الصفقة. نتنياهو سيطلب أن تدعم الإدارة الأميركيّة إسرائيل في حال أخلّت «حماس» بشروط الصفقة وتستأنف الحرب.

مساعدات أخرى

سيطلب نتنياهو تعميق وترسيخ التعاون مع الولايات المُتّحدة في مختلف القضايا المُتعلّقة في الأمن القوميّ، وعلى رأسها سلاسل التوريد، والتكنولوجيا التخريبيّة، والطاقة، والرقائق الإلكترونيّة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/30

١٧. كاتس يرفض الاعتقال الإداري لمشتبه بالإرهاب اليهودي ويطلب إشرافًا دينيًا

رفض وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، طلب جهاز الأمن العام (الشاباك) توقيع أمر اعتقال إداري ضد شاب يشتبه في ضلوعه بجرائم الإرهاب اليهودي بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، وفق ما كشفت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الأربعاء.

ويأتي هذا القرار في سياق تعهد كاتس بوقف سياسة الاعتقالات الإدارية ضد مستوطنين إرهابيين ينفذون اعتداءات على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، والتي طُبقت سابقًا ضد بعض المشتبه بهم في اعتداءات على الفلسطينيين.

وبدلًا من توقيع أمر الاعتقال الإداري ضد المشتبه به بناء على توصية الأجهزة الأمنية، عقد كاتس اجتماعًا مع مجموعة من الحاخامات المقربين من الشاب في مكتبه، طالبًا منهم الإشراف عليه وضمان عدم تكراره أي أنشطة إرهابية.

عرب 48، 2025/1/30

١٨. ضابط إسرائيلي كبير: المسألة ليست غزة وحماس فقط والتحدي الحقيقي بالضفة

اعتبر ضابط كبير في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي أن "المسألة ليست غزة فقط وليست حماس فقط"، في الحرب على غزة التي وسعتها إسرائيل إلى الضفة الغربية، وأن "التحدي الحقيقي" موجود في الضفة.

وألمح الضابط إلى مخططات إسرائيلية لاجتياح واسع للضفة الغربية، وقال إن "يهودا والسامرة هي الحدث الذي أمامنا، وهذا حدث ضخم ونحن ندرك هذا جيدا"، حسبما نقلت عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الخميس.

وأعلن وزير الأمن، يسرائيل كاتس، من داخل مخيم جنين أن "إسرائيل أعلنت الحرب على مخيمات اللاجئين" في الضفة الغربية، بادعاء القضاء على المجموعات المسلحة.

وتابع الضابط أنه "نعمل بقوة شديدة في طولكرم وجنين، وسنستمر بهذا الشكل. وهذه المنطقة معقدة أكثر بأضعاف، وأصبحنا نعمل هناك بشكل مختلف. وعموما، أعتقد أنه بعد 7 أكتوبر ينبغي تقويض المفاهيم التي كانت لدينا، ولديّ أيضا".

وأضاف "نحن نقول إن حماس هي العدو في يهودا والسامرة، وأن أجهزة الأمن (الفلسطينية) تساعدنا. من قال أن هذا الوضع سيستمر؟ ومن قرر أن حماس تعني الحرب وفتح تعني السلام؟ لقد واجهنا مفاجأة إستراتيجية واحدة في 7 أكتوبر في غزة، وليس بإمكاننا السماح بتكرارها في يهودا والسامرة. وكنا عالقين في مفهوم وقد انهار، ويحظر أن ينهار مفهوم آخر في يهودا والسامرة".

ووصف الضابط أقوال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، حول تهجير سكان من قطاع غزة، من خلال "نقل" أكثر من مليون فلسطيني من غزة إلى دول مجاورة، بأنها "فكرة ممتازة".

واعترف بعد 15 شهرا من الحرب على غزة أن إسرائيل لم تحقق هدف الحرب بالقضاء على حماس، مشيرا إلى أنه "نتواجد في وضع معقد للغاية، لم يُهزم فيه الذراع العسكري لحماس بعد، وكذلك الذراع السلطوي. واقتراح ترامب إيجابي".

عرب 48، 2025/1/30

١٩. الإعلام العبري معلّقًا على مشهد تسليم أربيل يهود: "هذه مشاهد مذلة"

علّق الإعلام العبري على مشاهد تسليم الأسيرة "الإسرائيلية" أربيل يهود الأكثر شهرة في غزة، في مدينة خانيونس، تحديدًا أمام منزل قائد حماس الشهيد يحيى السنوار، قائلًا: "هذه مشاهد مذلة". وحسب ما نشرت "معاريف" على موقعها، اليوم الخميس، أن عملية التسليم كان لها رمزية مهمة، فقد انتظرت السيارة التي كانت تُقل الأسرى الإسرائيليين قرابة الـ40 دقيقة، وذلك حتى تستطيع المرور من أمام منزل يحيى السنوار، الذي قُتل وهو يعمل على إذلال "إسرائيل". وأضافت الصحيفة العبرية أنه كان من الممكن نقلهم من سيارات الآسرين إلى سيارات الصليب الأحمر، ولكن حماس تعمّدت ذلك التأخير، لأن (إسرائيل) أخّرت عودة النازحين إلى شمالي غزة، وتعمدت حماس أيضًا إنزالهم للمشي أمام منزل السنوار، وذلك إمعانًا في إذلال (إسرائيل)، ونديّة للطريقة التي عاد بها سكان شمالي غزة مشيًّا على الأقدام عبر شارع الرشيد.

فلسطين أون لاين، 2025/1/30

٢٠. بن غفير عن مشاهد تسليم الأسرى في غزة: فشل إسرائيلي كامل

القدس المحتلة: اعتبر زعيم حزب "القوة اليهودية" الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، الخميس، أن مشاهد تسليم الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، الخميس، تظهر أن ما جرى هو "فشل (إسرائيلي) كامل" وليس "انتصارا كاملا".

وقال وزير الأمن القومي المستقيل، عبر منصة "إكس": "الصور المروعة القادمة من غزة توضح أن هذا ليس انتصارا كاملا، بل فشل كامل، في صفقة متهورة لا مثيل لها".

وجدد بن غفير دعوته إلى حرمان الفلسطينيين في غزة من "المساعدات الإنسانية والوقود والكهرباء والمياه، وأن تسحقهم (إسرائيل) عسكريا حتى يتوسلوا لإعادة رهائننا"، وفق تعبيراته.

واستدرك: "لكنها (حكومة نتنياهو) قررت اختيار طريق الاستسلام".

القدس العربي، لندن، 2025/1/30

٢١. بن غفير: الإفراج عن الرشق والزبيدي شهادة استسلام

قال زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف إيتمار بن غفير اليوم الخميس إن إطلاق سراح بعض الأسرى الفلسطينيين من السجون دليل على الاستسلام.

وأوضح بن غفير –الذي استقال من منصب وزير الأمن القومي احتجاجا على اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى– أن "إطلاق سراح رشيد الرشق الذي خطط لاغتيالي وزكريا الزبيدي وغيرهما هو شهادة على الاستسلام واتفاق التفريط".

وأضاف أن "إعادة الأسرى الإسرائيليين تتم بقطع الكهرباء عن غزة ووقف دخول الوقود والمعونات الإنسانية".

وأفرج الاحتلال الإسرائيلي اليوم عن الدفعة الثالثة من الأسرى الفلسطينيين ضمن صفقة التبادل مع حركة حماس، والتي تضم 110 أسرى، بينهم 20 وصلوا إلى قطاع غزة.

ومن بين المفرج عنهم رشيد الرشق الذي اتهم بالتخطيط لاغتيال بن غفير قبل أن يصبح وزيرا في الحكومة الحالية، واعتقل في أبريل/نيسان 2022، وحكم بالسجن 13 عاما و10 أشهر، قبل أن يخرج في صفقة التبادل الأخيرة.

كما أفرج الاحتلال عن زكريا الزبيدي أحد قادة كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وكان لسنوات على رأس المطلوبين لسلطات الاحتلال، وقد واجه مرارا الاعتقال، كان آخرها حين أُعيد اعتقاله بعد أن نجح في الهروب من زنزانته في سجن جلبوع برفقة 5 أسرى آخرين عام 2021.

وفي 19 يناير/كانون الثاني الجاري، دخل اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل حيز التنفيذ في مرحلته الأولى التي تمتد 6 أسابيع.

الجزيرة.نت، 2025/1/30

٢٢. نائب يهودي يدعو لمساعدة أهالي مسافر يطا في مواجهة إرهاب المستوطنين

الناصرة– "القدس العربي": دعا النائب اليهودي الشيوعي عوفر كسيف (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، برئاسة النائب أيمن عودة) لدعم نضال الفلسطينيين في قرية طوبا بمسافر يطا جنوب الخليل، في مواجهة الاعتداءات اليومية لعصابات المستوطنين التي تحيط القرية في الأوكار المجاورة، وتحظى بدعم من وزير الاستيطان سموتريتش.

كان جيش الاحتلال قد اعتقل خمسة شبان فلسطينيين من القرية، الليلة الماضية، أُطلق سراح ثلاثة منهم، فيما مدّد اعتقال اثنين، بعد محاولة تلفيق تهمة من قبل مستوطن ادعى الاعتداء عليه، بينما اقتحم بنفسه أراضي القرية مع قطيع الماعز الخاص به، وطُلبَ منه الابتعاد عن المكان من قبل أهالي القرية.

القدس العربي، لندن، 2025/1/30

٢٣. كالكاليست: خسائر فادحة لأصحاب العمل في "إسرائيل" بسبب جنود الاحتياط

في ظل استمرار تداعيات الحرب على غزة، وافقت لجنة العمل والرفاه في الكنيست الإسرائيلي على تمديد الدعم المالي المقدم لأصحاب العمل لتعويضهم جزئيا عن رواتب جنود الاحتياط الذين يتم استدعاؤهم للخدمة العسكرية.

ووفقا لما كشفه تقرير لصحيفة "كالكاليست"، فإن الحكومة ستواصل دفع 20% فقط من الأجر الإجمالي لهؤلاء الجنود حتى نهاية عام 2025، وهو قرار أثار انتقادات واسعة من القطاع الخاص الذي يعتبر هذه المساعدة غير كافية ولا تغطي التكاليف الحقيقية التي يتكبدها أصحاب العمل.

تكلفة باهظة وتعويضات محدودة

وتم تقديم هذا التعويض منذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، بميزانية بلغت 3.3 مليارات شيكل (حوالي 900 مليون دولار). ومع تمديده لعام 2025، سترتفع التكلفة التقديرية إلى 1.2 مليار شيكل (حوالي 325 مليون دولار).

وعلى الرغم من هذه الأرقام الكبيرة، فإن الدعم الحكومي –حسب كالكاليست– لا يزال أقل بكثير من الأعباء الفعلية التي يتحملها أصحاب العمل، إذ تشير تقديرات الخبراء إلى أن التكاليف الإضافية غير المشمولة في الدعم الحكومي قد تصل إلى 4 مليارات شيكل (1.1 مليار دولار) سنويا.

وقالت المحامية موريا برابي من اتحاد الصناعيين لموقع كالكاليست: "عندما نأخذ في الاعتبار جميع الالتزامات المالية مثل التأمين التقاعدي، وصناديق الادخار، ومستحقات الإجازات، والأعياد، فإن نسبة 20% التي تدفعها الحكومة لا تغطي إلا جزءا بسيطا من التكاليف الفعلية".

وأضافت أن "أصحاب العمل يتحملون العبء الأكبر، وهناك مخاوف متزايدة من أن عديدا منهم سيبدؤون في تجنب توظيف العاملين الذين يخدمون في قوات الاحتياط".

غياب خطة طويلة الأمد

ورغم أن الحكومة تقدم هذا الدعم كإجراء طارئ، فإن غياب إستراتيجية مستدامة أثار انتقادات واسعة، خاصة مع تصاعد الحاجة إلى خدمة الاحتياط لمدد طويلة.

وكان جنود الاحتياط يخدمون لفترات متقطعة، ولكن مع استمرار الحرب، أصبحوا مطالبين بقضاء ما يصل إلى 70 يوما سنويا في الخدمة العسكرية، مما يشكل عبئا كبيرا على أصحاب العمل.

ويقول أوفير كوهين، رئيس الجمعية الداعمة لأفراد الاحتياط، إن "الوضع الحالي غير مستدام. في الماضي، كان جنود الاحتياط يخدمون كل 3 سنوات، لكن الآن نحن نتحدث عن فترات خدمة أطول ومتكررة، وهو ما يجعل عديدا من الشركات تتردد في توظيفهم بسبب الأعباء المالية الناجمة عن غيابهم المتكرر".

الجزيرة.نت، 2025/1/30

٢٤. الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل جندي من لواء كفير في الضفة الغربية

أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم الخميس، مقتل جندي بلواء كفير، في عمليات بالضفة الغربية.

وأضاف الجيش الإسرائيلي، في بيان، أنه خلال العملية نفسها، أصيب جندي آخر بكتيبة الاستطلاع بلواء كفير بإصابات حرِجة، مؤكداً أنه نُقل إلى المستشفى؛ لتلقِّي العلاج.

وبدأ الجيش الإسرائيلي، مدعوماً بجرافات وطائرات ومَركبات عسكرية مدرَّعة، عملية «السور الحديدي» في جنين، 21 يناير (كانون الثاني) الحالي، بعد يومين من بدء الهدنة التي جرى التوصل إليها في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة «حماس».

وأفادت صحيفة «هآرتس» عن الجيش الإسرائيلي قوله، الأربعاء، بأن القوات الإسرائيلية باقية في مخيم جنين للاجئين بالضفة الغربية، حتى بعد انتهاء العملية العسكرية الجارية حالياً.

وأجرى وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس نقاشاً لتقييم الوضع على الأرض، وقال إن عملية «الجدار الحديدي» ستتوسع لتشمل «معسكرات» إضافية، وفق البيان.

وتشهد الضفة الغربية المحتلة تصعيداً في أعمال العنف، منذ اندلاع الحرب بقطاع غزة في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

وقتلت القوات الإسرائيلية ومستوطنون، منذ ذلك التاريخ، ما لا يقل عن 863 فلسطينياً في الضفة الغربية، وفقاً لوزارة الصحة في رام الله.

كما أسفرت هجمات نفّذها فلسطينيون ضد إسرائيليين عن مقتل ما لا يقل عن 29 شخصاً، في الفترة نفسها، بالضفة الغربية، وفقاً لأرقام رسمية إسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/30

٢٥. مدير "مركز الزيتونة" لـ"العربي الجديد": نوفر مادّة لصُنّاع القرار كي يُدافعوا عن القضيّة الفلسطينية بشكل منهجي وعِلمي

كارم يحيى: تحتضن بيروت أربع مؤسّسات بحثية تُوالي نشر كتب ودراسات ودوريات حول القضية الفلسطينية، أقدمُها "مؤسّسة الدراسات الفلسطينية" التي تأسّست عام 1963، وأحدثُها فرع "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" الذي تأسّس عام 2012، ومقرُّه الرئيس في الدوحة.

وخلال نصف القرن الممتدّ بين التاريخَين، أُنشِئ "مركز دراسات الوحدة العربية" عام 1975، ثمّ جاء "مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات" عام 2004، وهو، على خلاف المؤسّسات الثلاث الأُخرى، لا يشغل مبنىً بكامله، وإن دفعت الأزمة الاقتصادية وانهيار العُملة المحلّية في لبنان "مركز دراسات الوحدة العربية" لأن يُخلي، مؤخّراً، عدداً من طوابق المبنى الذي يشغله.

"مركز الزيتونة".. مخاطبة شرق آسيا باللغات المحلّية

حتى نهاية العام الماضي، أصدر مركز "الزيتونة" ذو التوجّه الإسلامي، 244 كتاباً خلال 20 عاماً، بالإضافة إلى الدراسات وأوراق السياسات والتقارير الاستراتيجية، وتنظيم الندوات وحلقات النقاش. وكلّها عن فلسطين وجوانب الصراع العربي– الصهيوني. وخلال 2024 تحديداً، نشر المركز 12 كتاباً مطبوعاً.

ومن أبرز ما نشره المركز العام الماضي "التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2022 – 2023"، وينتظم إصدار هذا التقرير سنوياً منذ 2005، بمشاركة مجموعة من الباحثين، ويتناول الأوضاع الداخلية، والمؤشّرات السكّانية والاقتصادية، والأرض والمقدّسات، ويحلّل مسارات العدوان ومقاومته والتسوية السلمية، والمشهد الإسرائيلي، والقضية الفلسطينية في أبعادها وتفاعلاتها عربياً وإسلامياً ودولياً،

فضلاً عن انتظام المركز في نشر سلسلة "يوميّات فلسطينية" منذ 2014. أمّا باكورة كتبه لعام 2025 فيحمل عنوان "حماس: فصول لم تُكتب" للباحث عزام التميمي.

واللّافت أنّ "مركز الزيتونة" يُولي اهتماماً بنشر رسائل الماجستير والدكتوراه التي نُوقِشت حديثاً في جامعات الضفّة الغربية وغزّة، ومنها على سبيل المثال: "الكاهن الثائر منويل مسلّم: اسمعي يا فلسطين" (2024) للباحث محمد المصري، وهو رسالة ماجستير عن دور المسيحيّين في النضال الفلسطيني، نُوقشت في "الجامعة الإسلامية" بغزّة عام 2023.

ويبدو المركز أكثر طموحاً بنقل إسهامه في البحث والنشر عن القضية الفلسطينية إلى العالَم، وذلك من خلال ترجمة ما تيسّر من إنتاجه إلى الألمانية والفارسية والتركية والإسبانية والسويدية، إلى جانب الإنكليزية والفرنسية. ويتحدّث مؤسّسه ومديره العام، الباحث محسن محمد صالح، إلى "العربي الجديد"، عن تعاون المركز مع مؤسّسات للترجمة في الهند وباكستان وكوريا الجنوبية، وطموحه في مخاطبة المسلمين وغيرهم في شرق آسيا بلغاتهم المحلّية كالأوردية.

وُلد محسن محمد صالح في بلدة عنبتا عام 1960، ونال الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، قبل أن يعمل في "الجامعة الإسلامية العالمية" بماليزيا لنحو عشر سنوات، ثمّ يؤسّس المركز في بيروت. وتضمّ الهيئة الاستشارية لـ"مركز الزيتونة" عشرين شخصية ذات توجُّهات متباينة، ومن بلدان عربية مختلفة. ومن بين أعضاء الهيئة باحثون ومفكّرون بارزون مثل الراحل أنيس صايغ (1931 – 2009)، ومنير شفيق، وبيان نويهض الحوت، كما يُسهم في إنتاجات المركز باحثون آخرون من غير الإسلاميّين.

يُلخّص محسن محمد صالح أولويات المؤسّسة، في حديثه إلى "العربي الجديد"، في "التفكير الاستراتيجي في الشأن الفلسطيني، وتوفير مادّة لصُنّاع القرار والإعلاميّين كي يُدافعوا عن القضيّة بشكل منهجي وعِلمي وبنّاء، فضلاً عن مخاطبة عموم القُرّاء". وعند سؤاله عن تأثير انحيازات المركز الفكرية والسياسية على إنتاجه وطريقة عمله، يجيب: "نجمع بين الاستقلالية والموضوعية، ونلتزم بالمعايير البحثية العِلمية للدراسات العليا الأكاديمية، ونستوعب الخلافات والتنوّع. لكنّ هذا لا يعني أن المركز ليس له توجّهاته العامّة الوطنية والإسلامية والعربية، ويناهض التطبيع. أولويّاتنا التفاعُل مع الواقع والتفكير في المستقبل مع الحفاظ على التراث الفلسطيني".

وبشأن اهتمام "مركز الزيتونة" بالنشر عن جماعة الإخوان المسلمين، يقول صالح: "نشرنا عن جماعة الإخوان المسلمين عدداً من الدراسات، ومن بين 240 كتاباً هناك ثلاثة فقط، منها واحد من تأليفي عن تاريخ الجماعة في فلسطين، وهو لا يخلو من نقد. وإجمالاً ما نشرناه هو بمثابة دراسات علمية محترفة. والمؤسف أنّ الحملات غير الموضوعية من أنظمة عربية ضدّ الإخوان المسلمين

تعوق تقبُّل هذه الدراسات، وتدفع لاتخاذ مواقف مُسبقة منها، وتكتفي بقراءة العناوين. ويظلّ المطلوب هو دراسة الإخوان المسلمين كغيرهم بشكل موضوعي، وتبيُّن ما هو حسَنٌ وغير حسن، خدمة لقضية فلسطين".

ويضيف: "لا يُمكن إنكار كون التيّار الإسلامي المُعتدل فاعلاً في قضية فلسطين وداعماً لها، وهو الآن، كما يتمثّل في حركتي 'حماس' و'الجهاد الإسلامي'، الأكثر شعبية وفعالية على الأرض في الداخل، ويحظى باحترام كبير. والمركز قام بتنظيم ندوات تحت عنوان الوحدة الوطنية الفلسطينية، استضاف خلالها مختلف الفصائل والاتجاهات".

ويُشير صالح، في حديثه إلى "العربي الجديد"، إلى أنّ "مركز الزيتونة" يعمل منذ إنشائه وفق خُطط خَمسيّة وسنوية، تعتمدها وتسهر على تنفيذها لجنة متابعة يرأسها المدير العامّ. يقول: "نحن، كغيرنا من المراكز البحثية المستقلّة، تحت مظلّة القانون اللبناني، نُرحّب بتلقّي الدعم المالي، على ألّا يكون مشروطاً بتدخُّل في سياسات أو قرارات المركز، أو التأثير على جودة إنتاجه عِلميّاً، وبالطبع ألّا يحرفنا عن أهدافنا في سبيل تحرير فلسطين، أو يؤثّر على موقفنا الرافض للتطبيع". ويُحاول "مركز الزيتونة" حلَّ مشكلة ارتفاع تكاليف الطباعة والنشر والتوزيع من خلال موقع إلكتروني بالعربية والإنكليزية دائم التحديث، لكي يواكب تلاحق أحداث فلسطين والصراع العربي– الصهيوني، بخاصّة بعد عملية "طوفان الأقصى". وحتى تشرين الأول/ أكتوبر 2024، أصدر 15 دراسة ورقة بحثيّة عن العملية وتداعياتها.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/31

٢٦. مسؤول دفاع مدني بغزة: الاحتلال فخخ آلاف المباني والمنازل وترك أخرى آيلة للسقوط

غزة – رائد موسى: قال مسؤول في جهاز الدفاع المدني بقطاع غزة إن الاحتلال الإسرائيلي شن نحو نصف مليون غارة على القطاع، استخدم فيها 92 ألف طن من المتفجرات، منذ اندلاع الحرب عقب عملية "طوفان الأقصى" يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وكشف مدير عام الإمداد والتجهيز في الدفاع المدني الدكتور محمد المغير للجزيرة نت أن 18% من الصواريخ والقذائف سقطت ولم تنفجر، وتشكل مع المباني المفخخة (المزروعة بعبوات ناسفة)، وكذلك الآيلة للسقوط، مصدر تهديد كبير على حياة أكثر من مليوني فلسطيني في هذا الشريط الساحلي الصغير.

الجزيرة.نت، 2025/1/30

٢٧. الصرف الصحي يهدد غزة.. والبلدية تطلق استغاثة دولية عاجلة

غزة: حذرت بلدية غزّة اليوم[أمس] الخميس، من كارثةٍ بيئيةٍ وصحّيةٍ وشيكة تُهدّد المدينة وسكانها، مطلقة نداءَ استغاثة عاجلاً للمجتمعِ الدّولي والمؤسّسات الإغاثية والإنسانية. وقالت بلدية غزة في تصريح يوم الخميس، إنه مع استمرارِ نزوح المواطنين إلى المدينة التي دمّرتها آلةُ الحرب الإسرائيلية؛ يزدادُ الضّغط بشكلٍ كبيرٍ على شبكاتِ الصرف الصّحي المتهالكة، ما يُنذر بانهيارٍ كاملٍ لمنظومةِ الصّرفِ الصّحي في المدينة. وأوضّحت البلديةُ أنّ محطّاتِ الصّرف الصّحي الرّئيسية في المدينة، وخاصةً محطاتِ البقارة رقم "5"، والسامر "6أ" ، والزيتون "7ب"، والتي تستقبلُ آلاف الأمتار المُكعّبة من مياه الصّرف الصّحي يوميّاً؛ أصبحت تعاني من أضرارٍ بالغةٍ في البُنية التحتيّة والمُعدّات، وهو ما يجعلها غير قادرة على العمل بكفاءة.

وأشارت إلى أنه مع استمرارِ انقطاع التّيار الكهربائي، تعتمد المحطّات على مولّدات كهرباء قديمةٍ ومتهالكة؛ مما يزيد من خطر توقّفها عن العملِ بشكلٍ كامل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/30

٢٨. إصابة 12 مواطناً والاحتلال يقتحم منازل عائلات أسرى ضمن صفقة التبادل

رام الله: أصيب 12 مواطنا بالرصاص الحي والاختناق، إثر اعتداء جيش الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين في بلدة بيتونيا غرب رام الله. في حين اقتحمت قوات الاحتلال منازل عائلات أسرى من المقرر الإفراج عنهم ضمن صفقة التبادل اليوم. وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن طواقمه تعاملت مع 12 إصابة في محيط معتقل عوفر العسكري المقام على أراضي بيتونيا، 2 منها بالرصاص الحي، و2 بالمعدني المغلف بالمطاط، إضافة إلى 8 بالاختناق بالغاز السام المسيل للدموع. وكان عشرات المواطنين تجمعوا بمحيط المعتقل، بانتظار الإفراج عن الدفعة الثالثة من المعتقلين من معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، ضمن اتفاق وقف النار.

وفي الأثناء، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، منازل عائلات الأسرى الفلسطينيين، المتحدرين من الضفة الغربية، والمقرر الإفراج عنهم ضمن صفقة التبادل واتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وسط تحذيرات للعائلات من إقامة أي مظاهر احتفالية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/30

٢٩. الاحتلال يعدم مواطناً أمام زوجته وطفلته في نابلس

محمد بلاص: أعدمت قوات إسرائيلية خاصة "مستعربون"، أمس، مواطناً في مدينة نابلس، أمام طفلته وزوجته قبل أن تطلق عليهما الرصاص وتصيبهما بجروح. وأعلنت وزارة الصحة، استشهاد المواطن قاسم عبود مطيع عكليك (42 عاماً)، جراء إصابته برصاص الاحتلال في نابلس، مشيرة إلى أن الهيئة العامة للشؤون المدنية أبلغتها بإقدام جيش الاحتلال على احتجاز جثمان الشهيد بعد اختطافه.

وأكدت مصادر محلية وأمنية، أن قوات إسرائيلية خاصة تسللت إلى منطقة كلية الروضة بمدينة نابلس، وباغتت الشهيد عكليك بإطلاق النار على رأسه مباشرة، فيما أصيبت زوجته بالرصاص في القدم وطفلته هيجر (سبع سنوات) بالرصاص في الفخذ، واختطفت الشهيد الذي سقط على الأرض وكان ينزف ونقلته إلى جهة مجهولة، قبل أن يبلغ الاحتلال الهيئة العامة للشؤون المدنية باستشهاده واحتجاز جثمانه.

الأيام، رام الله، 2025/1/31

٣٠. غزة: شهيد متأثراً بجروحه وانتشال 42 جثماناً وتدمير منازل في رفح

محمد الجمل: استُشهد أمس، مواطن متأثراً بجروح كان أصيب بها في وقت سابق، بينما جرى انتشال 45 جثماناً متحللاً، لشهداء سقطوا خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع. ووفق مصادر متعددة، فإن قوات الاحتلال المتمركزة داخل ما يسمى "المناطق العازلة"، جنوب، ووسط، وشرق وشمال القطاع، أطلقت النار يوم أمس، مستهدفة مواطنين كانوا يحاولون العودة لمنازلهم، ما تسبب بإصابة نحو ١٠ مواطنين على الأقل. ووفق التقرير المحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة فقد وصل مستشفيات قطاع غزة 43 شهيداً، منهم 42 شهيداً انتُشلت جثامينهم، وشهيد واحد متأثراً بإصابته، إضافة إلى 9 اصابات، خلال الـ 24 ساعة الماضية، حتى "ظهر أمس".

وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عددا كبيرا من الضحايا مازالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول اليهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الاسرائيلي الى 47,460 شهيدا، إضافة إلى 11,580 اصابة منذ السابع من تشرين الاول للعام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/1/31

٣١. حشود النازحين تغرق مدينة غزة بأزمة مواصلات حادة

عيسى سعد الله: أدخلت عودة مئات آلاف النازحين، على مدار الأيام الخمسة الماضية، مدينة غزة في أزمة مرور خانقة، وبات السير على الأقدام الوسيلة الوحيدة للتحرك في كافة أرجاء المدينة. وكشفت عودة النازحين النقص الحاد في المركبات، بعد تدمير الاحتلال العدد الأكبر منها خلال فترة العدوان التي امتدت لأكثر من 15 شهراً. وأصبح اصطفاف عشرات آلاف الركاب في الشوارع بانتظار وسيلة مواصلات المشهد الطاغي على مظاهر الحياة في مدينة غزة، التي باتت المركز السكني الوحيد الحيوي في منطقة شمال وادي غزة، بعد تدمير الاحتلال محافظة شمال غزة بشكل كامل.

وفي ظل انشغال بعض المركبات الصالحة للعمل في نقل العائدين من مراكز النزوح في جنوب قطاع غزة، تفاقمت أزمة المواصلات. ولم يترك المواطنون في شمال غزة أي وسيلة مواصلات كانت إلا واستخدموها في سبيل التغلب على أزمة المواصلات التي باتت تؤرق المواطنين، وتحدّ من قدرتهم على التحرك، كما ذكر المواطن رائد مقداد الذي اضطر للتوجه إلى منزل شقيقه في شارع عيدية بمخيم الشاطئ مشياً على الأقدام من حي الشيخ رضوان.

الأيام، رام الله، 2025/1/31

٣٢. غسان أبو ستة: تدمير "إسرائيل" المنظومة الصحية في غزة مهّد للإبادة

صرّح الطبيب الفلسطيني البريطاني غسان أبو ستة بأنّ إسرائيل كانت ترى في تدمير منظومة الرعاية الصحية في قطاع غزة تحضيراً أوّلياً لمخطط الإبادة الجماعية. وأشار أبو ستة، في تصريح لوكالة الأناضول، إلى أنّ إسرائيل "وضعت تدمير المنظومة الصحية في فلسطين في صلب عقيدتها العسكرية منذ البداية من أجل جعل قطاع غزة غير صالح للسكن". وأكد أبو ستة، الذي يشغل منصب رئيس جامعة غلاسكو في اسكتلندا، أنّ إسرائيل شنّت هجماتها على قطاع غزة بمخطّط لتدمير المنظومة الصحية بأكملها، مع مختلف مكوّناتها. أضاف أنّ "إسرائيل لم تستهدف المباني فحسب، بل دمّرت 33 مستشفى من أصل 36" كانت تقدّم خدماتها في مناطق القطاع كافة.

وتابع الطبيب الفلسطيني البريطاني أنّ "إسرائيل قتلت ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية والأطباء والممرّضين وفنيّي المختبر للقضاء على جيل كامل من العاملين في مجال الرعاية الصحية". وأوضح أنّها "دمّرت منظومة الرعاية الصحية من خلال تدمير محطات معالجة المياه والصرف الصحي. كذلك، دمّرت منازل السكان لتترك الناس أكثر عرضة للإصابة بأمراض معدية".

وشدّد أبو ستة على أنّ "إسرائيل عدّت، حقاً، تدمير منظومة الرعاية الصحية في قطاع غزة مقدّمةً لمشروع الإبادة الجماعية". وأكمل: "لا أعرف أيّ حرب في تاريخ الحروب الحديثة كان فيها التدمير المنهجي لمنظومة الرعاية الصحية محورياً في عقيدة الجيوش المقاتلة، لكنّ تدمير منظومة الرعاية الصحية أدّى دوراً رئيسياً في تعطيل الحياة في قطاع غزة بالنسبة إلى إسرائيل". ورأى الطبيب الفلسطيني البريطاني أهمية محاكمة المسؤولين والجنود والسياسيين الإسرائيليين في لاهاي لتدميرهم منظومة الرعاية الصحية في قطاع غزة، "وإلا فإنّ كلّ حرب مستقبلية ستتّبع نموذج قطاع غزة، إذ أدّى تدمير منظومة الرعاية الصحية دوراً مركزياً في إدارة الحرب".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/30

٣٣. وزير الخارجية المصري: نعمل على إعادة ترتيب الأوضاع داخل قطاع غزة في مرحلة ما بعد الحرب

القاهرة–أحمد إمبابي: تستهدف مصر «تسريع جهود إعادة الإعمار في قطاع غزة» لصد أي «مخططات لتهجير الفلسطينيين من القطاع»، بسبب حجم الدمار في غزة. وقال وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، إن «تحركات بلاده تستهدف إعادة ترتيب الأوضاع داخل قطاع غزة، في مرحلة ما بعد الحرب»، وأشار خلال مشاركته في المؤتمر السنوي لـ«المجلس المصري للشؤون الخارجية»، الخميس، إلى أن «بلاده تسعى لتثبيت وقف إطلاق النار، بما يسمح للنازحين بالعودة إلى منازلهم».

ووفق أعضاء بـ«المجلس المصري للشؤون الخارجية»، فقد جدد عبد العاطي في كلمته بالمؤتمر «رفض مصر دعوات تهجير سكان قطاع غزة»، كما أكد أن «مشهد عودة النازحين الفلسطينيين إلى شمال القطاع بعد تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، رد عملي على دعوات تهجيرهم». وقال الأعضاء في «المجلس» إن «وزير الخارجية المصري تحدث عن استعداد بلاده لإعادة تعمير القطاع بالتعاون مع الدول العربية، في ظل وجود سكانه». وناقش مؤتمر «المجلس المصري للشؤون الخارجية»، الخميس، «القضية الفلسطينية وأمن الشرق الأوسط». وحسب إفادة لوزارة الخارجية المصرية، دعا الوزير عبد العاطي المجتمع الدولي إلى «تحمل مسؤولياته تجاه إعادة الإعمار في قطاع غزة». وشدد على أن «دور وكالة (الأونروا) غير قابل للاستبدال خلال مرحلتي التعافي المبكر وإعادة الإعمار في غزة»، مؤكداً «توالي جهود بلاده الدؤوبة، لتذليل العقبات وتثبيت وقف إطلاق النار، لإنهاء المعاناة الإنسانية في قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/30

٣٤. جيش الاحتلال الإسرائيلي يعلن اعتراض مسيَّرة لـ"حزب الله"

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم (الخميس)، «اعتراض» مسيّرة لـ«حزب الله» أطلقت، على حد قوله، باتجاه الأراضي الإسرائيلية، من دون أن يوضح إن كان اعتراضها حصل في الأجواء اللبنانية أو بعد اختراقها الحدود، وفق ما أوردته «وكالة الصحافة الفرنسية». وأفاد الجيش في بيان مقتضب بأن سلاح الجو «اعترض مسيّرة مراقبة لـ(حزب الله) أطلقت باتجاه الأراضي الإسرائيلية» من غير أن تنطلق صفارات الإنذار في شمال إسرائيل، وذلك في وقت يسود وقف إطلاق نار هش بين «حزب الله» وإسرائيل منذ 27 نوفمبر (تشرين الثاني) لينهي حرباً استمرت 13 شهراً، وتسببت في مقتل الآلاف ونزوح عشرات الآلاف.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/30

٣٥. العراق ومصر يجددان رفضهما لتهجير الفلسطينيين

عبّر العراق ومصر اليوم[أمس] الخميس عن رفضهما التام لتهجير الفلسطينيين إلى أي دول مجاورة، كما أعلنا عن توقيع 12 مذكرة تعاون بين البلدين في مجالات عدة لا سيما الاقتصادية.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك بين رئيسي وزراء البلدين في بغداد، قال رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني إن "التنسيق العالي مستمر بين العراق ومصر في ما يتعلق بالقضايا الراهنة في المنطقة، وفي مقدمتها العدوان على غزة ولبنان وعمليات إغاثة أهلنا الفلسطينيين، وإيصال المساعدات". وأضاف السوداني أن "العراق يجدد رفضه القاطع للدعوات أو محاولات تهجير الفلسطينيين إلى البلدان المجاورة، ونؤكد حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم الفلسطينية وعاصمتها القدس".

بدوره أكد رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي –الذي بدأ زيارة غير محددة المدة للعراق– أن "هناك تطابقا كاملا بين الرؤى المصرية والعراقية بشأن التحديات التي تواجه المنطقة العربية، وعلى رأسها حق أشقائنا الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة، والرفض التام لأي إجراءات من شأنها أن تؤدي إلى التهجير القسري لأشقائنا الفلسطينيين لأي دولة من دول الجوار، باعتبار أن ذلك يمثل تصفية للقضية الفلسطينية".

الجزيرة.نت، 2025/1/30

٣٦. العراق يقدم طلباً لتأسيس صندوق إعادة إعمار المنشآت الرياضية في فلسطين

بغداد: وجّه وزير الشباب والرياضة العراقي، أحمد المبرقع (48 عاماً)، دعوة لجامعة الدول العربية، اليوم[أمس] الخميس، إلى تبني فكرة تأسيس صندوق دعم وإعادة إعمار المنشآت الرياضية في فلسطين بالفترة القادمة. وقال رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، أشرف صبحي، خلال كلمته التي ألقاها في الاجتماع الذي عقد الخميس في بغداد، ضمن فعاليات (بغداد عاصمة الرياضة العربية)، وبحسب وكالة الأنباء العراقية (واع)، إن العراق قدم دعوة لجامعة الدول العربية إلى تبني فكرة تأسيس صندوق، من أجل دعم وإعادة إعمار المنشآت الرياضية التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين. وانطلق جدول الأعمال بكلمة ترحيبية لوزير الشباب والرياضة العراقي، أحمد المبرقع، رحب فيها بالحضور، مذكراً بأهمية الحضور في بغداد، لمناقشة قضايا مهمة كثيرة، لعل أهمها الظروف الصعبة التي يمر بها الشعبان، الفلسطيني واللبناني، جراء الاعتداءات الغاشمة التي نتأمل أن تكون مواقفنا داعمة لهم.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/30

٣٧. ترامب يؤكد أن مصر والأردن سيقبلان سكاناً من غزة

واشنطن – محمد البديوي: أعاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب التأكيد على أن مصر والأردن سيقبلان نازحين من قطاع غزة، وكرر أكثر من مرة أنهما سيفعلان ذلك. جاء ذلك خلال دردشة مع صحافيين بالبيت الأبيض، أمس الخميس، أثناء توقيعه على مذكرات وأوامر تنفيذية، إذ سأله أحد الصحافيين: "أعلن الرئيس المصري (عبد الفتاح السيسي) وملك الأردن (عبدالله الثاني) رفضهما اقتراحك قبول نازحين من غزة، هل هناك طريقة ما لجعلهما يفعلان ذلك؟"، فرد ترامب ثلاث مرات: "نعم سيفعلان ذلك. سيفعلان ذلك. سيفعلان ذلك".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/31

٣٨. مبعوث ترامب: لم يتبق شيء في غزة وإعمارها قد يستغرق 15 عاماً

واشنطن – رويترز: أكد ستيف ويتكوف مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشرق الأوسط، الخميس، خلال مقابلة مع موقع «أكسيوس» الإخباري في ختام زيارة للمنطقة، أن قطاع غزة «لم يتبق منه شيء تقريباً»، وربما تستغرق عملية إعادة إعماره من عشرة أعوام إلى 15 عاماً.

وأضاف ويتكوف الذي قام بزيارة لغزة: «يتجه السكان شمالاً للعودة إلى منازلهم ويرون ما حدث ثم يعودون. لا يوجد ماء ولا كهرباء. حجم الدمار الذي وقع هناك هائل».

وأجرى ويتكوف، وهو مستثمر عقاري، ومتبرع لحملة ترامب الانتخابية، زيارة للمنطقة للإشراف على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة «حماس».

وتأتي تعليقاته بعد أيام من اقتراح ترامب مشاركة دول في بناء «مساكن في موقع مختلف حيث يمكن لسكان غزة العيش في سلام». وقال ويتكوف، إنه لم يناقش مع ترامب فكرة نقل الفلسطينيين من غزة.

وتابع: «كان هناك تصور بأننا نستطيع التوصل إلى خطة محكمة لغزة في غضون خمس سنوات. لكن هذا مستحيل. خطة إعادة الإعمار قد تستغرق من 10 إلى 15 عاماً».

وأضاف: «لم يتبق شيء قائماً. هناك العديد من الذخائر غير المنفجرة. ليس من الآمن السير هناك. إنه أمر خطر للغاية. لم أكن لأعرف هذا لولا الذهاب إلى هناك والتفتيش».

الخليج، الشارقة، 2025/1/31

٣٩. بوليفيا: مقترح الترحيل القسري للشعب الفلسطيني جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية

وكالات: جددت دولة بوليفيا المتعددة القوميات تأكيد تضامنها ودعمها للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، وإدانتها لأي محاولة لترحيله القسري.

وقالت وزارة الخارجية البوليفية في بيان، الأربعاء، إن مقترح الترحيل القسري للشعب الفلسطيني من أرضه وحرمانه من هويته الوطنية وحقوقه الأساسية، يشكل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي ومعاهدة جنيف الرابعة، ويُعدّ جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، معتبرة هذه الأفعال جزءا من استراتيجية ممنهجة لاقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه وتقوية لسلطات الاحتلال، وأنها تغلق الأبواب أمام أي حل سلمي. وأكدت بوليفيا التزامها واعترافها المطلق بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، وستستمر بدعم نضال الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره والعيش بسلام وكرامة.

الغد، عمّان، 2025/1/30

٤٠. الأمم المتحدة: الأونروا تواصل مهامها في الأراضي الفلسطينية رغم الحظر الإسرائيلي

نيويورك – وكالات: أعلنت الأمم المتّحدة أنّ الوكالة الأممية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) تواصل عملها في سائر أنحاء الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك بالقدس الشرقية، وذلك على الرغم من دخول قانون إسرائيلي جديد يقطع علاقات إسرائيل مع الوكالة حيّز التنفيذ الخميس.

وقال المتحدّث باسم المنظمة ستيفان دوجاريك إنّ موظفي الوكالة "يواصلون تقديم مساعداتهم وخدماتهم للمجتمعات التي يساعدونها. كما أن عيادات الأونروا في الضفة الغربية، بما في ذلك بالقدس الشرقية، مفتوحة، والعمليات الإنسانية تتواصل في غزة"، مشيرا إلى أنّ موظفي الوكالة الأجانب في إسرائيل غادروا هذا البلد.

القدس العربي، لندن، 2025/1/30

٤١. غوتيريش يطالب بإجلاء 2500 طفل من غزة فورا لأسباب طبية

الأمم المتحدة – رويترز: طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اليوم الخميس، في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي بإجلاء 2500 طفل من قطاع غزة على الفور لتلقي العلاج الطبي مع ضمانات لقدرتهم على العودة إلى عائلاتهم ومناطقهم.

القدس العربي، لندن، 2025/1/30

٤٢. الاحتلال يعتقل البرلمانية الأوروبية السابقة لويزا مورجانتيني

الخليل – العربي الجديد: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الخميس، عضو البرلمان الأوروبي السابقة لويزا مورجانتيني في أثناء وجودها في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية. وأفاد الناشط عيسى عمرو في تصريح صحافي، بأن مورجانتيني نُقلت إلى مركز شرطة الاحتلال في مستوطنة كريات أربع، المقامة على أراضي الفلسطينيين في الخليل.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/30

٤٣. الصليب الأحمر يدعو لإدخال تحسينات على أمن عملية تسليم الرهائن في غزة

غزة – الشرق الأوسط: دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى إدخال «تحسينات» على أمن عمليات تسليم الرهائن المحتجزين لدى «حماس» في غزة، وذلك بعد الفوضى التي سادت تسلّمها عدداً من هؤلاء الرهائن، الخميس، في إطار عملية تبادل بين إسرائيل والحركة الفلسطينية.

وقالت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولياريتش، اليوم الخميس، إن الأحداث التي شهدتها عملية تسليم المحتجزين الإسرائيليين في غزة اليوم تؤكد أهمية التزام جميع الأطراف بتعهداتهم، وضمان إجراء العمليات بطريقة آمنة وكريمة.

وأضافت سبولياريتش، في بيان نشره الصليب الأحمر: «نشعر بالارتياح لعودة المزيد من الأشخاص بأمان إلى ديارهم»، لكنها حثت المعنيين على تحسين عمليات تسليم المحتجزين في المستقبل.

وأضافت، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «يجب ضمان أمن هذه العمليات، ونحن نحضّ على تحسينها في المستقبل».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/30

٤٤. النرويج تمنح الأونروا 24 مليون دولار رغم الحظر الإسرائيلي

أوسلو – أ ف ب: أعلنت الحكومة النرويجية منح مساعدة بقيمة 275 مليون كرونة (24 مليون دولار أمريكي) لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) الخميس، تزامناً مع بدء الحظر الإسرائيلي على عمل الوكالة.

وقال وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث ايدي في بيان إن «الدمار أصاب غزة ومساعدة الأونروا ضرورية أكثر من أيّ وقت مضى»، مشيراً إلى أنه «من المأساوي جدّاً لفلسطين أن يدخل حيز التنفيذ قانون إسرائيلي من شأنه أن يمنع فعلياً الأونروا من العمل».

الخليج، الشارقة، 2025/1/30

٤٥. الرهائن التايلانديون المفرج عنهم من غزة بصحة جيدة.. وسيعودون خلال عشرة أيام

تل أبيب – الشرق الأوسط: أكد وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، اليوم الخميس، لنظيره التايلاندي أن الرهائن الخمسة التايلانديين الذين أُطلق سراحهم اليوم في «حالة جيدة».

وقال ساعر، خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية التايلاندي، ماريس سانجيامبونغسا، إن الفحص الطبي الأوّلي للرهائن الخمسة المطلق سراحهم من غزة أظهر أنهم «في حالة جيدة»، وستنقلهم طائرة مروحية إلى المستشفى.

من جانبه، قال سانجيامبونغسا: «شعرت بالسرور عندما أخبرني وزير الخارجية الإسرائيلي أن الرهائن الخمسة أطلق سراحهم. وشكرت الجانب الإسرائيلي على رعايته ومساعدته للمواطنين التايلانديين بما في ذلك مغادرتهم الآمنة إلى الوطن».

وأعرب، في منشور عبر منصة «إكس»، عن شكر بلاده وتقديرها العميق لـ«قطر ومصر وإيران وتركيا والولايات المتحدة والدول الصديقة الأخرى، بالإضافة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر على دورهم الحاسم في هذا الجهد». وتابع: «سفارتنا في تل أبيب تتواصل مع عائلات الرهائن الذين تم إطلاق سراحهم مؤخراً، وتتعاون مع السلطات الإسرائيلية لضمان الرعاية الفورية بعد الإفراج عنهم وعودتهم إلى تايلاند في أقرب فرصة ممكنة».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية التايلاندية، للصحافيين: «على الرغم من أنهم يبدون بصحة جيدة، فإنهم كانوا في الاحتجاز لمدة 15 شهراً. أعتقد أنهم سيتمكّنون من العودة خلال عشرة أيام».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/30

٤٦. طبيبة من لندن: لم أر مسلحين أو أنفاقا في مستشفيات غزة

قالت الدكتورة ماهيم قريشي، وهي متخصصة في جراحة الأوعية الدموية من إمبريال كوليج لندن، إنها لم تر قط فردا مسلحا أو أي أنفاق داخل مستشفيي ناصر والأقصى في قطاع غزة.

وأضافت قريشي –التي عملت مع لجنة الإنقاذ الدولية في غزة– أن الناس لم يعودوا يبدون ردة فعل عند سقوط قنبلة، حيث فقدوا "هذا الحس الفسيولوجي الطبيعي".

وجاءت تصريحات الدكتورة ماهيم، في إحاطة إعلامية عقدتها لجنة الإنقاذ الدولية –اليوم الخميس 30 يناير/كانون الثاني 2025– عبر الإنترنت، تحت عنوان "فهم الأزمة الصحية في غزة"، وغطتها الجزيرة

الجزيرة.نت، 2025/1/30

٤٧. شركة أمن أميركية ترسل متعاقدين مسلحين إلى غزة

واشنطن – الشرق الأوسط: قال متحدث باسم شركة أمن أميركية صغيرة، ورسالة بالبريد الإلكتروني اطلعت عليها وكالة «رويترز»، إن الشركة تعين نحو 100 من الجنود السابقين في القوات الخاصة الأميركية للمساعدة في إدارة نقطة تفتيش في قطاع غزة خلال وقف إطلاق النار بين إسرائيل و«حماس». وهذا يعني إرسال متعاقدين عسكريين أميركيين إلى واحدة من أكثر مناطق الصراع عنفاً في العالم. وتأسست «يو جي سوليوشنز» في عام 2023، وهي شركة صغيرة مقرها ديفيدسون بولاية كارولاينا الشمالية. وتدفع أجراً يومياً يبدأ من 1100 دولار مع دفعة مقدمة تبلغ 10 آلاف دولار، حسبما جاء في رسالة التوظيف الإلكترونية التي اطلعت عليها «رويترز».

وذكر المتحدث، الذي أكد صحة البريد الإلكتروني، أنهم سيتولون مهمة مراقبة نقطة تفتيش عند تقاطع رئيسي في غزة. وأوضح المتحدث، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن الشركة عينت بالفعل بعض الأفراد، وهم موجودون عند نقطة التفتيش. ولم يذكر عدد المتعاقدين الموجودين حالياً في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/30

٤٨. قرار "إسرائيل" حظر "الأونروا" في القدس يدخل حيز التنفيذ

الجزيرة – الأناضول: دخل قرار سلطات الاحتلال حظر عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في القدس الشرقية حيز التنفيذ اليوم الخميس.

وغادر الموظفون الدوليون في الوكالة مدينة القدس الشرقية لانتهاء مفعول تصاريحهم الإسرائيلية، في حين لم يتواجد الموظفون المحليون في مقار الوكالة.

وقال المتحدث باسم وكالة "الأونروا" جوناثان فاولر لموقع الأمم المتحدة، الأربعاء، "تم تقصير مهلة التأشيرات للموظفين الدوليين لتنتهي يوم 29 يناير/كانون الثاني، وهو ما يعادل الطرد، لذا، أنا وبقية الزملاء الدوليين الذين كانوا في مقر الأونروا في القدس اليوم، انطلقنا إلى عمان (الأردن)، وقد وصلت للتو إلى الأردن".

وأضاف "التزامنا بالامتثال للقرار ينشأ من حقيقة أن أي شخص يعمل لصالح الأمم المتحدة في أي مكان لا بد أن يحصل على تأشيرة من البلد أو السلطات التي يعمل بها. ونحن لا نمارس عملنا في

ظل انتهاك للقانون حتى لو كان يعني أن نفعل ذلك مكرهين، وهذا يعادل إعلاننا كأشخاص غير مرغوب فيهم. كان لزاما علينا الامتثال، ولم يكن لدينا أي خيار آخر".

الجزيرة.نت، 2025/1/30

٤٩. التحول الكبير في مشهد غزة.. ماذا حدث؟

أحمد الحيلة

وُلد اتفاق وقف إطلاق النار ولادة قيصرية معقّدة وصعبة بعد أكثر من خمسة عشر شهرًا من الرفض الإسرائيلي والعناد والتهرب والمناورة والكذب، بغية تحقيق أهداف العدوان مع مرور الوقت؛ بالقضاء على حركة حماس عسكريًا وسلطويًا، واستعادة الأسرى بالقوة العسكرية. وهي الأهداف التي تطورت مع استمرار العدوان على غزة لتصبح تهجير الفلسطينيين ابتداء من شمال القطاع وفق ما عرف بخطة الجنرالات، واحتلال قطاع غزة، والبدء بمشاريع استيطانية احتلالية دائمة.

مكره نتنياهو لا بطل

بنيامين نتنياهو رئس وزراء الاحتلال عمل طوال الوقت على استدامة العدوان على غزة، لتحقيق النصر المطلق، حسب زعمه، واستخدم ذكاءه التكتيكي في إدارة المشهد بالهروب من أي استحقاقات تؤدي لوقف العدوان؛ فرفض اتفاق مايو/ أيار 2024 لوقف إطلاق النار، ورفض توصية محكمة العدل الدولية في مايو/ أيار 2024 التي دعت لوقف فوري للعمليات العسكرية في مدينة رفح وفتح معبر رفح؛ لضمان دخول المساعدات إلى قطاع غزة، ورفض الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي 2735 الصادر في يونيو/ حزيران 2024 والداعي لوقف إطلاق النار وانسحاب جيش الاحتلال من قطاع غزة، ورفض اتفاق يوليو/تموز 2024 لوقف إطلاق النار الذي قبلته حركة حماس ورفضه نتنياهو.

فما الذي أحدث هذا التحوّل الكبير في المشهد، ودفع نتنياهو للقبول؟

أولًا: أهداف انفعالية رغبوية

بنيامين نتنياهو وقع، ومنذ الأيّام الأولى بعد معركة طوفان الأقصى، في خطأ فادح باتخاذه قرارات انفعالية وبرأس حامٍ، دون رؤية سياسية واقعية لأهداف الحرب أو مستقبل قطاع غزة، ظانًا أنه قادر على تحقيق النصر المطلق في القطاع المحاصر منذ أكثر من 17 سنة، فأصبحت تلك الأهداف قيدًا عليه وعلى حكومته المتطرفة أمام الجمهور الإسرائيلي المندفع بحماسة وغضب للانتقام من قطاع غزة بكل مكوناته، وبدون تمييز بين البشر والحجر والشجر، بدعم مطلق ومفتوح من إدارة

الرئيس بايدن التي فتحت لإسرائيل مستودعاتها من الأسلحة الفتّاكة. هذا الخطأ في اتخاذ القرار، علاوة على أنه انفعالي، أُخذ في ظل ضحالة المعلومات الاستخبارية عن قوّة كتائب القسام والمقاومة، وأُخذ في ظل الاستهانة بصلابة الشعب الفلسطيني المحاصر.

ثانيًا: أداء المقاومة وصمود الشعب

أداء المقاومة الفلسطينية بقيادة كتائب عزالدين القسام، وقدرتها المذهلة تخطيطًا وتنفيذًا في ميدان المعركة، وتكبيدها الاحتلال خسائرَ اقتصادية جسيمة قدّرتها وزارة مالية الاحتلال بشكل أوّلي بـ 34 مليار دولار، وبعجز في ميزانية العام 2024 بلغ نحو 38 مليارد‌ولار، وخسائر في جنود الاحتلال وضباطه (مقتل نحو 891 جنديًا وضابطًا، وإصابة نحو 13,500، 43% منهم يُعانون من أمراض نفسية، حسب مصادر الاحتلال)، وتدمير وإعطاب نحو 2,000 آلية ثقيلة ودبابة.

الصمود الأسطوري للحاضنة الشعبية وحمايتها للمقاومة رغم الإبادة وجرائم التطهير العرقي التي تعرّضت لها (47 ألف شهيد، و110 آلاف جريح، و11 ألف مفقود)، وتدمير نحو 70–80% من المساكن والقطاعات الخدمية. كل ذلك أفشل مخططات التهجير القسري وأحبط أهداف الاحتلال السياسية والعسكرية، وجعل كافة التقديرات الاستخبارية والعسكرية الإسرائيلية والأميركية تؤكّد استحالة هزيمة الفلسطينيين في قطاع غزة، أو هزيمة حركة حماس التي وصفت بفكرة يستحيل هزيمتها عسكريًا.

ثالثًا: التحوّل في الرأي العام الإسرائيلي

بعد معركة طوفان الأقصى اندفع الجمهور الإسرائيلي بشكل طاغٍ نحو تأييد العدوان على قطاع غزة، دون اعتبارات أخلاقية أو سياسية تعترف بوجود الشعب الفلسطيني أو بحقوقه الوطنية، ما شكّل شبكة أمان لحكومة نتنياهو المتطرفة في عدوانها المتوحّش على قطاع غزة وارتكاب جيشها جرائم حرب وإبادة جماعية.

بقي هذا التوجه قائمًا إلى أن تعاظمت حجم الخسائر الاقتصادية والبشرية وتزعزع الأمن والاستقرار داخل الكيان، وإلى أن عقدت حكومة الاحتلال اتفاقًا بوقف إطلاق النار مع حزب الله اللبناني، في وقت فشلت فيه بحسم المعركة في قطاع غزة حتى بعد استشهاد يحيى السنوار في ميدان المعركة، وهو المشار إليه بالمسؤولية عن معركة طوفان الأقصى. هذا التراكم وعدم وجود أفق للمقاربة العسكرية بالقضاء على حركة حماس أو إطلاق سراح الأسرى بالقوة، دفع الجمهور الإسرائيلي إلى التحوّل نحو وقف الحرب وإطلاق سراح الأسرى باتفاق مع حركة حماس، حيث تجاوزت نسبة المؤيدين لذلك الـ 80%، ما وضع حكومة اليمين المتطرف أمام ضغط داخلي متواصل ومتعاظم.

رابعًا: فشل المراهنة على الرئيس ترامب

عوّل نتنياهو واليمين المتطرف على فوز الرئيس ترامب في الانتخابات الرئاسية، بناء على تجربتهم معه في دورته الرئاسية السابقة التي نقل فيها السفارة الأميركية إلى القدس، واعترف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، وتبنّى صفقة القرن الأميركية التي صُمّمت حسب تصور بنيامين نتنياهو في حينه والتي كانت تعني عمليًا حكمًا ذاتيًا فلسطينيًا تحت السيادة الإسرائيلية.

لكن الرياح جاءت بما لا يشتهي نتنياهو واليمين الصهيوني بشأن غزة، حيث وضع الرئيس ترامب سقفًا زمنيًا لا يتجاوز الـ 20 من يناير/ كانون الثاني من هذا العام، يوم تنصيبه رئيسًا للولايات المتحدة، وأرسل مبعوثه إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف الذي التقى نتنياهو وكان، حسب العديد من المصادر الإسرائيلية والأميركية، حازمًا وفظًا مع نتنياهو وطالبه بالموافقة على وقف إطلاق النار، وإلا فإن رفضه سيكون له عواقب على إسرائيل، الأمر الذي حشر نتنياهو في الزاوية واضطره مكرهًا للاستجابة والقبول باتفاق شبيه باتفاق مايو/أيار 2024 الذي رفضه سابقًا، فنزل عند شروط المقاومة وحركة حماس.

تفسير موقف الرئيس ترامب، يعود إلى قناعة، بأن إسرائيل فشلت في تحقيق أهدافها، ولن تستطيع القضاء على حركة حماس عسكريًا أو سلطويًا بعد أن أخذت فرصتها التامّة خلال 15 شهرًا.

هذا بالإضافة إلى أن ترامب ربّما يرى في استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة معوّقًا لمعالجة العديد من الملفات في الشرق الأوسط كالملف النووي الإيراني، والتطبيع مع السعودية التي ترفض التقارب مع إسرائيل في ظل استمرار العدوان على غزة، هذا ناهيك عن رغبة واشنطن بالتخلص من الاستنزاف والصداع اللذين سببهما فشل إسرائيل في القضاء على حركة حماس أو كسر إرادة الشعب الفلسطيني، في وقت تقع فيه عين ترامب على الصين والحرب في أوكرانيا، والسيطرة على جزيرة غرينلاند وقناة بنما، وضم كندا إن استطاع.

فشل ونجاح

بمقارنة سريعة فإن الاحتلال الإسرائيلي بقيادة نتنياهو واليمين المتطرف فشلوا في تحقيق أهدافهم؛ فلم ينجحوا في تهجير الفلسطينيين أو احتلال القطاع رغم القصف المتوحّش والتدمير والقتل الممنهج، ولم يفلحوا في القضاء على حركة حماس عسكريًا وسلطويًا، ولم يستطيعوا استرداد الأسرى بالقوة العسكرية، حيث تابعنا كيف أدارت حركة حماس تسليم الأسيرات الثلاث وسط مدينة غزة، بطريقة أذهلت المراقبين، حيث التحكم والسيطرة وسط حشود كبيرة من الجماهير الفرحة، وظهور عسكري كبير ولافت لكتائب القسام بزي موحّد وسلاح وعربات جديدة وسط الدمار الهائل.

في المقابل تمكّنت حركة حماس ومنذ اليوم الأول لوقف إطلاق النار من نشر الشرطة التي قَتَل الاحتلال من منتسبيها أكثر من 700 شخص خلال العدوان، ونشر قوات الأمن التابعة لوزارة

الداخلية، والدفاع المدني وفرق البلديات في المدن لمتابعة شؤون الناس وفتح الطرق الرئيسية المغلقة، مع بدء دخول المساعدات لتوزيعها على كافة المناطق. هذا يشير إلى أن حركة حماس ما زالت تتمتّع بحضور سلطوي مدني وعسكري مقاوم، وتحظى بتأييد واسع لدى الجمهور الفلسطيني الذي شكّل وما زال حاضنة شعبية وفّرت لحماس الدعم والحماية والشرعية.

وفي ذات السياق، فإن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة أظهر، رغم الألم والوجع والفقد، حالة استثنائية من الصمود والإقبال على الحياة، ليعطي رسالة إلى المحتل والعالم أن الفلسطيني لم ولن ينكسر، وأنه كما نجح في المعركة فإنه سينجح في إعادة الحياة إلى قطاع غزة رغم الكارثة التي صنعها الاحتلال الإسرائيلي بدعم من إدارة الرئيس بايدن. وإذا كانت المعارك تقاس بنتائجها وأهدافها فيمكن القول؛ إن إسرائيل فشلت فشلًا ذريعًا، وحركة حماس والشعب الفلسطيني نجحوا في معركة الإرادة والوعي على طريق التحرير والعودة.

تداعيات إستراتيجية

من أهم التداعيات التي صنعتها معركة طوفان الأقصى، بعد الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني:

لا نكبة ولا تهجير بعد اليوم، فقد فشلت أقوى قوة عسكرية متخيّلة أمام الصمود الأسطوري المثير للشعب الفلسطيني، الذي تشبّث بأرضه رغم الإبادة والكارثة.

حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وحقه في تقرير مصيره هي معيار الاستقرار في المنطقة، ودونها فإن المنطقة ستبقى تعيش على صفيح ساخن.

تعزيز إستراتيجية المقاومة في العقل الجمعي الفلسطيني بعد الأداء الأسطوري والمذهل لكتائب عزالدين القسام وفصائل المقاومة في قطاع غزة المحاصر منذ نحو 18 سنة.

تصدّع نظرية الردع الإسرائيلية، وسقوط أسطورة الجيش الذي لا يُقهر، وهذا سيؤثر على ثقة واشنطن والمنظومة الغربية في قدرة إسرائيل مستقبلًا على القيام بالمهام الإستراتيجية الاستعمارية، أو حماية مصالح المنظومة الغربية في المنطقة.

سقوط السردية الإسرائيلية أمام الرأي العام الدولي؛ كدولة متحضّرة تتمتّع بمنظومة أخلاقية، وتدافع عن نفسها أمام وحشية مزعومة بحق الفلسطينيين والعرب، بعدما ارتكبت إبادة جماعية وتطهيرًا عرقيًا وجرائم حرب وانتهكت كافة القيم والقوانين الدولية والإنسانية، وأصبحت دولة ملاحقة أمام محكمتَي العدل الدولية والجنائية الدولية بشخص رئيس وزرائها نتنياهو، ووزير حربها المقال غالانت.

ازدياد حجم الخلافات الداخلية في إسرائيل المحتلة، بعد الفشل الكبير في تحقيق أهداف العدوان على غزة، والفشل في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وازدياد الصدْع بين التيار الديني المتطرف والتيار الليبرالي الذي يخشى من هيمنة اليمين المتطرف على الجيش والأجهزة الأمنية والمؤسسات البيروقراطية للدولة. كل ذلك سيشكّل علامة ضعف في جسد دولة إسرائيل المحتلة داخليًا وخارجيًا، وبداية النهاية لمستقبل بنيامين نتنياهو الذي سيواجه أسئلة صعبة بشأن المسؤولية عن هذا الإخفاق الإستراتيجي.

في المقابل سيتعاظم الإيمان إقليميًا ودوليًا بضرورة احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، كشرط للاستقرار الإقليمي والدولي.

الجزيرة.نت، 2025/1/30

٥٠. أحباء فلسطين في السجون المصرية

وائل قنديل

نزل تصريح عبد الفتاح السيسي إن تهجير الفلسطينيين من غزّة ظلم لن تشارك فيه مصر، برداً وسلاماً على طيفٍ واسع من المصريين الذين وضعوا أيديهم على قبولهم انتظاراً للردّ من المعنيّ الأوّل بالأمر على ادعاءات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنه بناءً على اتصاله بالسيسي يعتقد أن الأخير سيوافق على تطهير غزّة من ساكنيها وتوزيعهم على مصر والأردن.

من حيث المبدأ، كلّ تضامن مع الشعب الفلسطيني من أيّ طرفٍ مطلوب، وكلّ موقف رافض للظلم الواقع على هذا الشعب مقبول، سواء كان هذا الموقف نابعاً من إيمان حقيقي بحقّ هذا الشعب في التحرّر من الاحتلال، أو مسايرة لتيار شعبي جارف يشتعل غضباً من الاعتداءات الهمجية على أشقاء، وبالتالي لا غضاضة على الإطلاق في أن يصفّق أيّ طرفٍ لما أعلنه السيسي ويراه عملاً عظيماً، حتى وإن كان المُعلن هو الحدّ الأدنى من الواجب القومي والإنساني تجاه شعب شقيق.

صحيحٌ أنّ السيسي لم ينسَ تجديد حرصه واهتمامه بما أسماه "أمن وسلام المواطن الإسرائيلي" بالقدر نفسه الذي ينشغل به "بأمن وأمان المواطن الفلسطيني" إلا أن ذلك لا ينفي أننا بصدد مقاربة مختلفة وموقف جديد كليّاً من الكفاح الفلسطيني، قيل عنها إنها استجابة للرأي العام المصري المُتضامن والداعم لصمود الشعب المقاوم لهمجية الاحتلال في فلسطين، الذي قيل إن السلطة دعته إلى الخروج في تظاهراتٍ عارمة تصل إلى معبر رفح ضدّ ترامب ومشروعه، وضدّ "العدو الصهيوني" كما تصفه أبواق النظام في مصر، وهو المشهد الذي يطرح مجموعة من الأسئلة، ويضع

غابة من علامات التعجّب بين الواقع القائم وهذا الاشتعال المفاجئ لمشاعر الحبّ للصمود والمقاومة.

أوّل سؤال يفرض نفسه هنا: لماذا يواصل النظام "المنحاز جدًا لصمود غزّة" سجن محبّي غزّة وفلسطين الحقيقيين، ليس فقط هؤلاء المائة والثلاثة والسبعون معتقلًا من 20 محافظة مصرية الذين جدّد حبسهم 45 يوماً أخرى على ذمة التحقيقات التي تجري معهم على خلفية خروجهم في تظاهراتٍ داعمةٍ للقضية الفلسطينية ونصرة غزّة في مواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي، وإنما مئات من الداعمين للمقاومة يقبعون في السجون منذ سنوات بعيدة. ومن هؤلاء، مثلًا لا حصرًا، الدكتور ورئيس البرلمان السابق محمد سعد الكتاتني، الذي كان في قلب غزّة دعماً لصمودها في عدوان 2012، ومحمد البلتاجي، أحد أبطال سفينة كسر الحصار على غزّة 2009 وعصام سلطان والسفير محمد رفاعة الطهطاوي، ومن سجنوا بعدهم وأنهوا فترات عقوبتهم من دون أن يحصلوا على حريتهم، مثل علاء عبد الفتاح، الذي تخوض والدته معركة الأمعاء الخاوية لأكثر من 120 يوماً، نضالاً من أجل حقّه في الحرية، ومحمد عادل، الذي كان من ضمن أحراز اعتقاله أوّل مرّة "أنه ضبط مرتدياً كوفية فلسطينية"، والذي انتهت مدّة حبسه، قانونًا، يوم 26 يناير/ كانون الثاني الجاري في الحكم الصادر بحبسه أربع سنوات تضاف إلى خمس سنوات قضاها محبوساً احتياطيّاً قبلها، وغيرهم كثيرون من المعروفين والمجهولين، منهم من اعتُقل في ملعب كرة قدم بتهمة رفع علم فلسطين، ومنهم من تعرّض للضرب والحبس فتراتٍ، لأنه شارك في وقفات تطالب بدعم الشعب الفلسطيني المحاصر في غزّة.

هؤلاء كان يجب أن يكونوا أوّل المدعوين إلى المشاركة في التظاهر ضدّ ترامب ونتنياهو، انتصاراً لفلسطين لو كان المنطق حاضراً والصدق قائماً في هذا المشهد القومي العظيم، المفاجئ، الذي جعل الذين كانوا يحرّضون على دكّ غزّة فوق عظام أهلها، ويعتبرون "حماس" عدوّاً وإسرائيل صديقاً، ويرقصون احتفالًا بتصنيف المقاومة جماعة إرهابية، جعلهم يتقدّمون صفوف المناضلين ضدّ إسرائيل وأميركا، وينصبون أنفسهم معياراً للوطنية والقومية العربية والتضامن الإنساني.

كنا نتمنى أن نسلّم بصدق هؤلاء ونهتف معهم، لولا أنهم هم أنفسهم أغلقوا أفواههم، ولم ينطقوا بكلمة عزاء واحدة في استشهاد رموز المقاومة في فلسطين ولبنان، إسماعيل هنية وحسن نصر الله ويحيى السنوار، والآن محمد الضيف، فكيف يمكن أن يكون مهتمّاً بدعم الشعب الفلسطيني، من سلخ مقاومته بألسنة حداد منقوعة في كلّ سوائل البذاءة؟

ارفعوا ظلمكم عن أحباء فلسطين في سجونكم، قبل أن تطلبوا الاصطفاف خلفكم رفضًا للظلم الواقع على الشعب الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/31

٥١. "صفقة المخطوفين" تحرّر "إسرائيل" من كذبة "النصر المطلق"

تسفي برئيل

آلاف الغزيين، الذين عادوا إلى انقاض بيوتهم، هم كما يبدو فشل آخر خطير في التخطيط للحرب. فشمال القطاع، مثل ممر نتساريم ومحور فيلادلفيا، اعتبر جزءاً لا يتجزأ من «أرض الميعاد»، أي أماكن مقدسة لن نتنازل عنها إلى الأبد، وهي العلاج التاريخي لدمار الانفصال. ها هو يتضح أنها كانت مجرد ورقة مساومة بالإجمال، وأنه مقابل ثمن مناسب يمكن التنازل عنها.

الثمن حقا يستحق. إعادة المخطوفين، الذين تم التخلي عنهم، وتم استخدامهم طوال 15 شهرا ورقة مساومة في لعبة سياسية مشوهة، تساوي كل قطاع غزة. هذه ليست أقوالاً أخلاقية وقيمية، لكنها بالتدريج أخذت تترسخ ولكن بتأخير باعتبارها الإنجاز الأساسي وربما الوحيد في هذه الحرب، وأيضا هو ما زال يتعرض للتهديد طالما أنه يحلق فوق المخطوفين، الذين لم يتم تحريرهم بعد من أسر «حماس»، خطر استئناف الحرب.

أيضا استئناف الحرب لم يعد هدفا استراتيجيا، بل وعد سياسي، جوكر تم توزيعه على مسيحانيي «الصهيونية الدينية» مقابل تمديد حياة الائتلاف. على ضوء ذلك من الجدير أيضا فحص السرور الذي يرافق النجاح في «لي ذراع (حماس)»، التي وافقت على زيادة وتبكير حصة المخطوفين، الذين سيتم إطلاق سراحهم، وكأن صمود نتنياهو وتصميمه على تأخير فتح ممر نتساريم أمام السكان الغزيين هو الذي احدث المعجزة.

من الضروري التذكير بأن جميع المخطوفين، حتى الذين تم الحكم عليهم باستمرار الانتقال خلال خطة المراحل المؤلمة، كان يمكن لنتنياهو إطلاق سراحهم قبل اشهر كثيرة مقابل وقف مطلق وكامل للحرب على الفور. ويجب عدم نسيان إسهام الزعيمين بايدن وترامب في تسريع الصفقة وتنفيذ مراحلها الأولى. وبدونهما كانت عودة المراقبات ستكون مجرد أمنية للمستقبل البعيد فقط.

تعطي صفقة المخطوفين إسرائيل التحرر من أوهام أساسية، بسببها يواصل معظم المخطوفين التألم. الأول هو وهم تدمير «حماس»، الذي يمر «بالتكيف».

والثاني هو أن كذبة تفوّق ضغط الجيش الإسرائيلي يتم استبدالها بـ»حملة وعي». «ما الذي سيفكر فيه الغزيون بشأن الدمار الذي لحق بممتلكاتهم، وكيف سيردون على تدمير بيوتهم؟»، يتساءلون في

مختبر الوعي التابع للاستوديوهات والمحللين والمفكرين الذين يقومون بمسح الشبكات الاجتماعية، ويقومون باصطياد أشخاص عرضيين لإجراء المقابلات معهم من اجل استخراج إثباتات منهم بأن الفلسطينيين في غزة يكرهون «حماس»، وأنها هي المسؤولة عن الكارثة، وكأن الأمر يتعلق بتحليل حملة انتخابات واحتمالية فوز «حماس» فيها. هكذا تبدو مسودة محتلنة لصورة النصر.

لكن عندها تبين أيضا التناقض الكبير. ليس آلاف الأطنان من القذائف وتصفية القادة والزعماء أو تدمير مصانع إنتاج السلاح هي التي ستدمر «حماس»، بل حملة انتقام سكان غزة على الدمار الذي أوقعته عليهم «حماس».

البؤساء، الذين ينبشون في الأنقاض للعثور على أبناء عائلاتهم تحتها، ملقاة عليهم الآن مهمة تدمير «حماس»، حيث يجب عليهم الانتقام. هل لم نكن لنتصرف بهذا الشكل لو أن زعماءها يجلبون لنا مثل هذا الدمار؟ الآن، سكان غزة، الذين كان يمكن أن يحملوا من الآن فصاعدا راية الانتفاضة ضد «حماس»، أو على الأقل يمنعونها من كل دعم جماهيري، يرون كيف أن اسرائيل تدير مع «حماس» ذاتها هذه المفاوضات على أهمية احترام الاتفاق كأمر مقبول على دولتين متساويتين في المكانة، وليس على منتصر ومهزوم. صحيح أن «حماس» تم ضربها ضربة قاسية، وقيادتها تم تدميرها، وأنفاقها تم تفجيرها، لكنها هي التي تدير «مشروع العودة» لمئات آلاف الغزيين إلى أحيائهم، ورجال شرطتها هم الذين يشرفون على توزيع الغذاء الذي يأتي في قوافل المساعدات، وموظفوها هم الذين يتسلمون آلاف الخيام التي يتم إرسالها إلى القطاع.

يوجد بديل لذلك، لكن استخدامه يهدد «استمرار الحرب»، وصورة الحرب التي كانت مستمرة وما زالت مستمرة، وخاصة الكلمة التي قمنا بإعطائها، أي الوعد بمواصلة الحرب. لذلك، نحن سنستمر. ما هو الثمن إذاً؟ مثلما هي الحال بالنسبة لـ»حماس» يبدو أننا نحن أيضا لا يهمنا هذا الثمن.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2025/1/30

٢٥. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2025/1/30